



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للمصنف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

بمركز ميثاقنا والابتعاث

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ

٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للمصنف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

٢ وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد والحديث والفقه والتجويد للمصنف الخامس ابتدائي - الرياض ،
١٣٦ ص - ٢١ × ٢٧ سم
ردفك : ٥-٢٥٥-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٢٥٦-١٩-٩٩٦٠ (ج ١)
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية
٣ - الحديث - كتب دراسية ٤ - القرآن والتجويد - كتب دراسية
٥ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية أ - العسوال
ديوي ٣٧٢.٨٢١ ١٩/٢٩٨٣

أشرف على الإعداد والإنتاج



لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa



الفصل الدراسي الأول

أولاً : التوحيد

مقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وصلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :
فهذا مقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول الذي يؤصل في قلوب الناشئة
مسائل العقيدة والإيمان التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياة الناس كلها عبادة وسلوكاً وخلقاً .
والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تتقبلها القطرة الإنسانية وتفهيمها حتى لو كان صاحبها ناشئاً أو
أمياً . ولكن سهولة العبارة، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب، ولقد وضع الشيخ محمد بن
عبد الوهاب - رحمه - الله - عدداً من الرسائل لتعريف الناس بمبهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير
في تطهير القلوب من كل ما يخالف التوحيد الصحيح، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل
الصالحات وتردع عن مقارفة الموبقات .

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية :

- استيعابها لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم .
- صياغتها بأسلوب سهل واضح، بعيد عن فلسفة علم الكلام .
- ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة .
- اعتمادها منهج التفسير .

لهذه الأسباب من جهة، ولأن هذه الرسائل - مع سائر مؤلفات الشيخ - تمثل - من جهة أخرى -
الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد منذ التقاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالإمام محمد بن
سعود رحمهما الله وإقامة الكيان السعودي دولة وشعباً، وحتى حاضرتنا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج
الإسلامي الأصل محجة لا مزيف عنها أبداً إن شاء الله والله الحمد والمنة .

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة التربية والتعليم تدريس ما تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد
لعدد من السنوات في المرحلة الابتدائية .

وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فجاء المنهج الجديد كما يلي :

- وضعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة .

- من عناصر الدرس عنوان في أعلى الصفحة يدل على مضمون الدرس .

- المتن في مربع مظلل باللون الأزرق .

- بعد المتن (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصر وتوضحه .

- ثم الأمثلة المعينة على ترسيخ ما تعلمه الطالب .

- ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات .

وتبقى بعد هذا مهنة المعلم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ غرساً تربوياً ينعكس على شخصياتهم الغضة ، إيماناً بالله ، وطلباً لمراضاته ، وسعياً نحو سبل الخير ، ولا ريب أن من خير ما يعين على ذلك :

١ - الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تربية أصحابه على العقيدة الصحيحة .

٢ - ربط ما يدرسه بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم .

٣ - التعامل مع المادة العلمية بإجلال وتعظيم لجلال موضوعها ، بحيث يكون التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وقلبياً معاً ، لا ذهنياً فقط .

٤ - اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يقبلون على المادة بشوق وحب ورغبة صادقة .

٥ - استحداث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأمثلة وغيرها لترسيخ المادة في نفوسهم ترسيخاً مكيناً .

٦ - الإرشادات هي تلخيص وبيان للدرس من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب ولا يطالب بها إنما يطالب بالدرس « المتن » .

و ينبغي أن يحتسب الأخ المعلم جهوده في بناء الشخصية الإيمانية لدى الناشئة من خلال مادة التوحيد ، فإنها مهمة الأنبياء الأولى ، ومثوبتها عند الله عظيمة .

نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

اعْلَمْ (١) رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعَلُّمُ أَرْبَعِ مَسَائِلَ :

الأولى : **العلم** : وَهُوَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ بِالْأَدَلَّةِ .

الثانية : **العملُ به** .

الثالثة : **الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ** .

الرابعة : **الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِيهِ** .

والدليل قوله تعالى ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝٣ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ ۝٤ ﴾ (٢) .

قال الشافعي (٣) - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ لَكَفَّتْهُمْ .

إرشادات الدرس

* أقسم الله بالعصر أن كلَّ الناس خامسون إلا من أخذ بأسباب النجاة والفلاح .

* يجب على المسلم تعلُّم أسباب النجاة من الخسارة وهي أربعة :

(١) العلم بالله ونبيه ودينه علماً نافعاً يؤدي إلى العمل .

(٢) العمل بالدين الذي آمن به بفعل الطاعات، وترك المحرمات .

(١) هذه الرسالة بعنوان « الأصول الثلاثة وأدلتها » .

(٢) سورة العصر .

(٣) هو محمد بن إدريس القرشي الشافعي ولد سنة ١٥٠ هـ عالم بالفقه والحديث له مؤلفات كثيرة من أشهرها كتاب « الأم » و« الرسالة » وتوفي سنة ٢٠٤ هـ .

٣) الدعوة إلى دين الإسلام ونشره بين الناس .

٤) الصبر على فعل الطاعات، والصبر على الأذى الذي يصيبه بسبب دعوته للناس .

❖ هذه الأسباب الأربعة مترتبة على بعضها فإن العمل يقوم على العلم، ودعوة الناس ينبغي أن يسبقها التزامه بتعاليم الدين .

❖ على المسلم أن يحفظ هذه المسائل ويعلمها غيره لأن هذا من نشر العلم ودعوة الناس إلى الخير .

الأسئلة



س١ - اذكر المسائل التي يجب عليك تعلمها .

س٢ - على أي شيء أقسم الله بالعصر ؟

س٣ - ما أسباب الفلاح المذكورة في سورة العصر ؟

س٤ - رتب هذه الأمور حسب أولويتها :

الصبر - العلم - الدعوة إلى الله - العمل .

س٥ - ماذا قال الشافعي - رحمه الله - عن سورة العصر ؟ وعلى ماذا يدل ؟

وقال البخاري^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بَابُ : الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾^(٢) .

قَبْدًا بِالْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

إرشادات الدرس

- * الْعِلْمُ الْحَقُّ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .
- * الْمُسْلِمُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُهُ وَعِبَادَاتُهُ قَائِمَةً عَلَى عِلْمٍ صَحِيحٍ بِالشَّرِيعَةِ حَتَّى تَكُونَ عِبَادَةً صَحِيحَةً مَقْبُولَةً .
- * كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْبِدَعِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا النَّاسُ سَبَبُهَا الْجَهْلُ بِالذِّينِ الْحَقِّ، وَعَدَمُ طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ .

الأسئلة

- ١ - ما العلمُ الحقُّ ؟
- ٢ - ما سبب وقوع الناس في البدع والأخطاء ؟
- ٣ - هو أمر الله تعالى في الآية الكريمة ؟
- ٤ - لماذا كان العلم سبباً للفعل ؟

(١) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ولد سنة ١٩٤ هـ، عالم في الحديث له مؤلفات كثيرة من أشهرها صحيح البخاري المشهور بالجامع المستدرج المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسنة وأيامه توفي ليلة الثلاثاء ٢٥٦ هـ .

(٢) آية ١٩ من سورة محمد .

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ تَعْلَمُ ثَلَاثَ مَسَائِلٍ وَالْعَمَلُ بِهِنَّ :-
الأولى :

أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا وَرَزَقَنَا وَلَمْ يَتْرِكْنَا هَمَلًا، بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ. والدليل قوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۖ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ۖ ﴾ (١) .

الثانية :

أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ .
والدليل قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ السَّجْدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۖ ﴾ (٢) .

إرشادات الدرس

* من نعمة الله علينا أن أوجدنا لعبادته بعد أن لم تكن شيئًا ورزقنا النعم لنستعين بها على ما خلقنا لأجله .

* من نعمة الله على الإنسان أنه لم يتركه هَمَلًا يعيش كالحیوانات بل أرسل إليه الرسل ليبينوا له الحق .

(١) (الأنعام ١٥ ، ١٦ من سورة المزمل . وبإيلا : شديدًا مهلكًا وذلك بإغراقه وجنوده في البحر ثم تعذيبهم في النار .
(٢) آية ١٨ من سورة الجن .

* الرسول ﷺ بين للناس طريق الجنة ودعاهم إليه، وعرفهم بطريق النار وحذرهم منه، ولذا يجب طاعته كما قال النبي ﷺ «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى ؟ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى» (١) ؟

* الله تعالى ليس له شريك في الملك حتى الملائكة والأنبياء هم عبيد فقراء إلى الله فلا يجوز لأحد أن يعبدهم مع الله .

الأسئلة

- س ١ - ما الحكمة من بعث الرسل إلى الناس ؟
- س ٢ - ما حكم دعوة غير الله من الأنبياء والصالحين مع ذكر الدليل ؟
- س ٣ - ما جزاء من أطاع الله وأطاع الرسول محمدا ﷺ ؟
- س ٤ - ما جزاء من عصى الله تعالى ورسوله محمدا ﷺ ؟
- س ٥ - ما عاقبة فرعون حينما عصى موسى عليه الصلاة والسلام ؟

(١) زاد البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ، رقم ٧٢٨٠ .

لَا تَجُوزُ مَوَالَاةٌ مِّنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

الثَّالِثَةُ : أَن مَّنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ وَوَحَّدَ اللَّهَ لَا يَجُوزُ لَهُ مَوَالَاةٌ مِّنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَحِدْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّوكَ مِمَّنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَدَّهُمْ فِي رُوحٍ مِنَّةً وَيَدْخُلُهُمْ خَشْيَتُكَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١) .

إرشادات الدرس

- * الموالاة هي الحبُّ والتَّصَرُّفُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ مَعَالِمِ الدِّينِ .
- * الْمُؤْمِنُ الْمُوَحَّدُ وَلَاؤُهُ دَائِمًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ .
- * يَحْرُمُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُوَالِيَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَوْ يَحَارِبُ دِينَ الْإِسْلَامِ .
- * الْمُسْلِمُ وَلَوْ كَانَ بَعِيدَ الدَّارِ فَهُوَ أَخُوكَ فِي الدِّينِ، وَالْمُحَادُّ لِلَّهِ وَلَوْ كَانَ أَخَاكَ فِي النَّسَبِ فَهُوَ عَدُوُّكَ فِي الدِّينِ .

(١) الآية ٢٢ من سورة المائدة .

❖ لقد ضرب الصحابةُ أروع الأمثلة في الولاء الصادق لله ولدينه حينما قاتلوا أقاربهم الذين حاربوا الرسول ﷺ فمدحهم الله بذلك (١).

الأسئلة



- ١ - هل يجوز حب اليهود والنصارى مع ذكر الدليل ؟
- ٢ - ما جزاء من أبغض أعداء الله ؟
- ٣ - اذكر معنى الموالاة .
- ٤ - اذكر المسائل الثلاث التي يحب على كل مسلم تعلمها .

(١) انظر كتاب الولاء والبراء في الإسلام - تأليف الشيخ محمد بن سعيد القحطاني حفظه الله .

اعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللَّهُ لَطَاعَتِهِ أَنْ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ .
وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾^(١) وَمَعْنَى يَعْبُدُونَ : يُؤْخِذُونَ .
وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ ، وَهُوَ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ ، وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْهُ، الشِّرْكَ، وَهُوَ :
دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ .
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾^(٢) .

إرشادات الدرس

* الْحَنِيفُ هُوَ الْمُسْتَقِيمُ عَلَى التَّوْحِيدِ التَّارِكُ لِلشِّرْكِ وَالضَّلَالِ ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَنَّهُ كَانَ (حَنِيفًا) حَيْثُ خَالَفَ قَوْمَهُ الْمُشْرِكِينَ وَوَحَّدَ اللَّهَ .
* أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ إِذَا دَعَاهُمْ أَهْلُ الْأَدْيَانِ أَنْ يَقُولُوا لَهُمْ إِنَّا عَلَى الدِّينِ الْحَقِّ دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ (الْحَنِيفِيَّةُ) ، قَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٣)

(١) آية ٥٦ من سورة الدَّارِبَاتِ .

(٢) آية ٣٦ من سورة النَّسَاءِ .

(٣) آية ١٣٥ من سورة الْبَقَرَةِ .

* دِينُنَا الْإِسْلَامُ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ الْحَنِيفِيَّةُ الَّتِي لَا تَوْجِدُ لَدَى غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ
 الْمُوَحِّدِينَ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِهَا وَنَدْعُو كُلَّ الْأُمَمِ إِلَيْهَا .
 * أعظم الواجبات الأمر بالتوحيد والنهي عن الشرك ولذا ابتداء الله بالأمر به في آية الحقوق
 العشرة في قوله تعالى : ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (١) .

الأسئلة



١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

* أعظم ما نهى الله عنه : * أعظم ما أمر الله به :

- | | |
|-----------------|---------------|
| أ - الصدق () | ١ - الكذب () |
| ب - الأمانة () | ٢ - الشرك () |
| ج - التوحيد () | ج - الغش () |

٢) ثم أمر الله نبيه محمداً ﷺ وأصحابه إذا دعاهم اليهود والنصارى إلى آديانهم ٣ .

٣) ما ملأ إبراهيم عليه الصلاة والسلام ٤ .

(١) آية ٣٦ من سورة النساء .

فإذا قيل لك ما الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها ؟ فقل : معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمداً ﷺ .

الأصل الأول : معرفة العبد ربه . فإذا قيل لك : من ربك ؟

فقل : ربي الله الذي رباني ، وربّي جميع العالمين بنعمه ، وهو معبودي ، ليس لي معبود سواه .

والدليل قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

وكل ما سوى الله عالم وأنا واحد من ذلك العالم .

إرشادات الدرس

✽ الأصول جمع أصل وهو ما يبنى عليه غيره ، ومن ذلك أصل الجدار أي أساسه ، وابتدا المؤلف رحمه الله هنا بذكر الأصول الثلاثة مجملة ثم سيفصلها أصلاً أصلاً تكميلاً للفائدة وتنشيطاً للمتعلم .

✽ هذه الأصول الثلاثة إشارة إلى الأصول التي سيسأل عنها الإنسان في قبره وهي : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ .

- * الله وحده هو خالقُ العالم كُلِّه : الناس والجمادات والنباتات والحيوانات وغيرها، وسمّو عالماً لأنهم علّم على خالقهم ومالكهم وهو الله سبحانه وتعالى .
- * الله سبحانه هو الذي أمدَّ الناس بأسباب الحياة من الطعام والشراب والصحة ونحوها .
- * الله هو الخالق الرازق فيجب أن يكون هو المعبود وحده دون من سواه .

الأسئلة



- ١ (ما الأصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها ؟
- ٢ (ما معنى الرب ؟
- ٣ (اذكر الدليل على ربوبية الله لجميع العالمين .

فَإِذَا قِيلَ لَكَ : بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ ؟

فَقُلْ : بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ ؟

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُمَا . وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَّ ﴾ (١) .

وقوله : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْهُ
الْعُلَمَاءُ ﴾ (٢) .

(١) آية ٣٧ من سورة فصلت .

(٢) آية ٥٤ من سورة الاعراف ، يغشى : يغطي ، حثيثًا : يظلمه دائمًا من غير فتور .



* الإنسان العاقل لا ينظر إلى الكون وهو مُعْرِضٌ غافلٌ، وإنما يتأمل في هذه المخلوقات العظيمة وما تدل عليه من عظمة الله وقدرته، فيخشع لإجلال الخالقها سبحانه، قال الشاعر وهو يتأمل ما حوله :

فواعجباً كيف يعصى الإله	أم كيف يجحده الجاحدُ
ولله في كل تحريكة	وتسكينة أبدأ شاهداً
وفي كل شيء آية	تدل على أنه واحد

* نبه الله عباده في كتابه الكريم إلى آياته ومخلوقاته وأمر بالتفكير فيها فينبغي للمسلم أن لا يغفل عن ذلك إذا قرأ القرآن، وإذا نظر في الكون من حوله .

الأسئلة



- ١ (بم تعرف ربنا ؟)
- ٢ (اذكر بعض آيات الله ومخلوقاته .)
- ٣ (استخرج من الآيات ما يدل على قدرة الله .)
- ٤ (تأمل في المخلوقات التالية ثم اذكر أمام كل منها ما تعرفه من وجوه العظمة فيها وعلى ماذا تدل : الشمس ، الأرض ، الليل ، القمر .)
- ٥ (تفكر في المخلوقات والآيات التالية ثم عدد وجوه النعمة في كل واحدة منها : -
يد الإنسان ، النهار ، المطر ، الحبوب .)

والربُّ هو المعبودُ :

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝﴾ (١).

قال ابن كثير (٢) - رحمه الله تعالى - : الخالقُ لهذه الأشياءِ هو المستحقُّ للعبادة .

إرشادات الدرس

✽ الربُّ هو الله تعالى لأنه خالقُ الموجودات المدبِّرُ في العالم كُلِّه، ولهذا فإنه سبحانه وحده الذي يستحقُّ العبادة، فهو المعبود الحق وكلُّ معبود سواه باطل .

(١) (الأنعام ٢١، ٢٢) من سورة الشورى، فرائد : أنى وطأه بغربلونها ويستقرون عليها ، بناء : أنى جعل السماء كالقبة والسقف للأرض .
(٢) هو : أبو القداء إسماعيل بن عيسى بن كثير القرشي ولد سنة ١٦٧٧ هـ عالم بالتفسير والحديث والتاريخ له مؤلفات كثيرة أشهرها (تفسير القرآن العظيم) (البداية والنهاية) توفي - رحمه الله - سنة ٧٨٢ هـ .



١ (بم أمرت الآية ؟ وعلم نهي ؟

٢ (أكمل ما يأتي : -

قال ابن كثير رحمه الله تعالى : الخالق لهذا

٣ (عدد بعض النعم الواردة في الآية ، وماذا تدل عليه ؟

٤ (من الذي يستحق العبادة ؟

وأنواع العبادة التي أمر الله بها مثل الإسلام والإيمان والإحسان، ومنه الدعاء والخوف والرجاء، والتوكل، والرغبة، والرغبة، والخشوع، والخشية، والإنابة، والاستعانة والاستعاذة، والاستغاثة، والذبح، والنذر، وغير ذلك من أنواع العبادة التي أمر الله بها كلها الله تعالى والدليل قوله تعالى ﴿وَأَنَّ السَّجْدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(١)، فمن صرف شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر، والدليل قوله تعالى :

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢) .
وفي الحديث : ﴿الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ﴾^(٣) .

والدليل قوله تعالى : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٤) .

(١) آية ١٨ من سورة الحن .

(٢) آية ١١٧ من سورة المؤمنون .

(٣) زوائد أبو داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء حديث رقم ١٤٧٩، والترمذي في أبواب التفسير، باب تفسير سورة المؤمن (غافر) حديث ٣٢٤٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء، حديث رقم ٣٨٢٨ وأحمد ج ٥ ص ٢٦٧، ٢٧٦، وهو صحيح الإمام، أما حديث أنس بن مالك (الدعاء مع العبادة) فهو حديث ضعيف الإمام، رواه الترمذي في الدعوات برقم ٣٣٧٦، وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه لا يعرفه إلا من حديث ابن لهيعة .

(٤) آية ٦٠ من سورة غافر، الآخرين : أي صاغرين .



* المسلم الحق هو الذي يخلص العبادة لله وحده، أما الذي يصرف بعض أنواع العبادة لغير الله فهو مشرك كافر والعباد بالله .

* الدعاء يتضمن : -

أ - تعظيم الله وتقديسه .

ب - تذلل الداعي وتضرعه .

ج - رجاء الله وطلبه ولهذا وصفه الرسول ﷺ بأنه هو العبادة .

* أخبر سبحانه أن من دعا غير الله أو استكبر عن دعائه تعالى فلم يدعه فإنه :

□ كافر كما في الآية الأولى .

□ ومصيره جهنم كما في الآية الثانية .

* أنواع العبادة كثيرة ولا تكون عبادة صحيحة، مقبولة إلا إذا توفرت فيها شرطان :

١ (أن يقصد بها وجه الله .

٢ (أن تكون مما ثبت بالشرع لا مما أحدث الناس من البدع .

الأسئلة



١ (ما حكم من صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله ؟

٢ (ما عاقبة من استكبر عن عبادة الله ؟

٣ (ما الدليل على أن الدعاء عبادة ؟

٤ (لو سمعت شخصاً يقول عند أحد القوم : يا صاحب القم اغشي أو اكشف كبري، فما حكم فعله ؟ وماذا تنصحه ؟

٥ (اذكر بعض أنواع العبادة .

٦ (اذكر شروط قبول العمل الصالح .

ودليل الخوف :

قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (١).

ودليل الرجاء :

قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (٢).

ودليل التوكل :

قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٣). وقال ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ (٤).

ودليل الرغبة والرغبة والخشوع :

قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا

خَاشِعِينَ ﴾ (٥).

(١) آية ١٧٥ من سورة آل عمران .

(٢) آية ١٠ من سورة الكهف .

(٣) آية ٢٣ من سورة المائدة .

(٤) آية ٣ من سورة الطلاق .

(٥) آية ٩٠ من سورة الأنبياء .

ودليلُ الخشية :

قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۚ ﴾ (١).

ودليلُ الإنابة :

قوله تعالى : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لِلَّهِ ۚ ﴾ (٢).

إرشادات الدرس



- * الخوفُ والخشيةُ والرغبةُ عباداتٌ متقاربةٌ المعنى يجب أن تُصَرَّفَ لله وحده وذلك بأن يحجز المؤمنُ نفسه عما حرم الله عليه خوفاً من الله وخشيةً له وحذراً من وعيده .
- * الرجاءُ والرغبةُ عبادتان تتحققان بأن يتعلق المؤمنُ بفضل الله ورضوانه ويسعى مجتهداً لتحقيقه بفعل الطاعات وترك المنهيات .
- * التوكُّلُ هو اعتمادُ القلب على الله وحسنُ الظنِّ به فمن فعل ذلك فإن الله يكفيه همومه ويتولى أمره ويرزقه من حيث لا يحتسب .
- * معنى الإنابة : الرجوعُ إلى الله بتوبةٍ وخضوعٍ رجاء رحمته .
- * هذه العباداتُ بمعانيها العظيمة يجب أن تُصَرَّفَ لله وحده دون سواه من المخلوقين .

الأسئلة



١ (اعلل الفراغات فيما يلي :

من أنواع العبادات : الخوف
.....
.....

(١) آية ١٥٠ من سورة البقرة .

(٢) آية ٥٤ من سورة الزمر .

٢ (اربط كل كلمة في العمود ١ ب ١ بمعناها في العمود ٢ - كما يلي .

أ

الخوف والرهبة

التوكل

الإنابة

ب

اعتماد القلب على الله .

الرجوع إلى الله .

أن يحجز المؤمن نفسه عما حرم الله حذراً من وعيد الله .

٣ (استدل من القرآن على ما يأتي :-

١ (الرجاء .

٢ (التوكل .

٣ (الخشية .

٤ (الإنابة .

٥ (الرغبة .

ودليل الاستعانة :

قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١) .

وفي الحديث قوله ﷺ : ﴿إِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ﴾ (٢) .

ودليل الاستعاذة :

قوله تعالى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (٣) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (٤) .

ودليل الاستغاثة :

قوله تعالى : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ﴾ (٥) .

ودليل الذبح :

قوله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٦) .

(١) آية ٤ من سورة الفاتحة .

(٢) هذا جزء من حديث ابن عباس، رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح، كتاب صفة الصلاة، باب ٥٩ وحديث ٢٥١٦، وأحمد ١٦٨٣، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، والمعنى إذا أردت طلب المعونة في تحمل المأونة المتعلقة بأمر الدنيا والآخرة فاستعن بالله إذ لا معون سواه ولا فلاح باب ولا مانع عطاء إلا إياه فاستعن من قطع الراسطة في مقام قريب .

كما يشير إليه قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أي لا نعبد إلا إياك ولا نستعين إلا بك .

(٣) آية ١ من سورة الفلق، والفلق : الصبح ومع قوله تعالى ﴿فَالْقُلُوبُ الْإِنْسَانِ﴾ .

(٤) آية ١ من سورة الناس .

(٥) آية ٩ من سورة الأنفال .

(٦) الأيتان ١٦٢، ١٦٣ من سورة الأنعام .

ومن السنة قوله ﷺ : ﴿لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١) .
ودليل النذر :

قوله تعالى : ﴿يُؤْتُونَ بِالْذِّكْرِ وَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٢) .

إرشادات الدرس



- * الاستعانة هي : طلبُ العونِ من الله عزوجل المتضمن كمال الدُّل من العيد لربه وتفويض الأمر إليه .
- * الاستعاذة هي : الالتجاء والاعتصام بالله المتضمن كمال الافتقار إليه .
- * الاستغاثة هي : طلبُ الغوثِ من الله بجلب الخير أو دفع الشر .
- * إذا استغثت بشخصٍ حيٍّ حاضرٍ واستعنت به على أمرٍ يقدر عليه كحمل متاعك على السيارة، أو إنقاذك من الغرق فإن هذا جائز وليس من الشرك .
- * يجب على المسلم أن يجعل ذبحه لله وباسمه كما قال سبحانه : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ (٣) .
- * النذر : أن يوجب الإنسان على نفسه ما ليس واجباً مثل : إذا نجحتُ في الامتحان فعليَّ صيامُ ثلاثة أيام .
- * النذر عبادةٌ لا يجوز أن يصرفها الإنسانُ لغير الله تعالى فلا يقول نذرت للمقبر كذا وكذا .

(١) رواه مسلم مطولاً، كتاب الاضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله ولعن فاعله ٣/ ١٥٦٧ برقم ١٩٧٨ .

واللعن : الإبعاد عن الرحمة، واللعين والملعون : من حقت عليه اللعنة .

(٢) آية ٧ من سورة الإنسان . مستطيراً : أي منتشرًا عاماً على الناس .

(٣) آية ٢ من سورة الكوثر .



- ١ (بسم الله سبحانه في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ٥ ﴾) ؟
- ٢ (بسم الله الرسول ﷺ في الحديث (إذا استعنت فاستعن بالله) ؟
- ٣ (بين معنى ما يلي : الاستعانة، الاستغاثة، الاستعانة ؟
- ٤ (استدل من القرآن الكريم على ما يأتي :

☐ الاستعانة .

☐ الاستغاثة .

☐ اللدبح .

☐ النذر .

الأصل الثاني : معرفة دين الإسلام بالأدلة .

وهو الاستسلام لله بالتوحيد ، والانقياد له بالطاعة ، والبراءة من الشرك وأهله .

وهو ثلاث مراتب :

(الإسلام) و (الإيمان) و (الإحسان) وكل مرتبة لها أركان .

إرشادات الدرس

* الأديان التي يتبعها الناس ويخضعون لها على ظهر الأرض كثيرة لكن الدين الحق واحد

وهو (دين الإسلام) أما الأديان الأخرى فهي باطلة . قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴾ (١) .

* دين الإسلام نعرفه من القرآن الكريم ومن أحاديث الرسول ﷺ .

* العالم كله من جن وإنس يجب عليه أن يدخل في الإسلام ويترك أديانه الباطلة وإلا فإن

مصيره النار قال ﷺ : « والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي

ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار » (٢) .

(١) آية ٨٥ من سورة آل عمران .

(٢) رواه مسلم كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته ١٣٤/١ برقم ١٥٣ .

* يجب على المسلم أن يدعو الناس إلى الإسلام لقوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (١١).

الأسئلة



١ (ما الدين الحق ؟ وما الدليل ؟)

٢ (عدد مراتب الدين)

٣ (اكمل الفراغ فيما يلي :

الإسلام هو الأمتسلام لله بالتوحيد و

بالطاعة والبراءة

من و

٤ (أحب (نعم) أو (لا) : -

☐ دين الإسلام هو الطريق الموصّل إلى الجنة . ()

☐ الأديان الأخرى مهلكة لمصاحبها . ()

☐ دين الإسلام نعرفه من القرآن والسنة . ()

(١) سورة النحل آية ١٢٥ .

ثانياً : الحديث

مقدمة

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكمل لنا الدين ورضيه لنا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .

وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فهذا مقرر الحديث للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول بصورته الجديدة التي نرجو أن يكون نافعا للطلاب، ووافياً بالآغراض العملية والتربوية، ومحققاً للأهداف المرجوة .

وقد روعي في التأليف الغرض الأساسي من تدريس الحديث النبوي وهو ربط الطالب بنص حديث رسول الله ﷺ واستخراج الفوائد والإرشادات العملية المباشرة منه، ويبقى بعد ذلك جهد المعلم - الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والتربوية - ولذا جاءت العناصر للحديث الواحد كما يلي :

- موضوع الحديث الذي يكون في الغالب هو الأساس الذي تحدث عنه الحديث ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات أخرى للحديث ليربيهم على القدرة على الاستنتاج والاستنباط .

- كتابة نص الحديث .

- التعريف بالراوي ويلاحظ أنه يشتمل على أبرز صفة في كل راوٍ من الرواة لكي يبرزها المعلم فتتبي في الطلاب الاقتداء بهم .

- معاني الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح .

- إرشادات الحديث وهي مستنبطة من نص الحديث ولم يخرج عنه وذلك لأجل قوة

الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد المعلم الكريم ما يحتاج إلى إضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم ووجد في الوقت فراغاً أن يذكر ما يراه مفيداً .

– الأسئلة والمناقشة وهي نوعان الأول : وتكون في وقت الدرس ليتدرب الطالب على الإجابة فيشكره المعلم على الصواب ويصحح له الخطأ .

والثاني : يجيبها في المنزل ليطلع المعلم على مستواه . ويلاحظ في كلا النوعين أن الأسئلة متنوعة وذلك لكي تربي في ذهن الطالب مختلف القدرات .

بقي أن نشير هنا للمعلم الكريم أن هناك أمرين :

أ – وضع حقل خاص سمي (للمعلم) وذلك لإعانتة على بعض النقاط التي يحسن التركيز عليها .

ب – أن الهدف من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب ، ولذا فمن المناسب أن يجعل المعلم الكريم هذا المبدأ هدفاً يسعى إلى تحقيقه بين أبنائه الطلاب . نسأل الله تعالى أن يرزقنا جميعاً الفقه في دينه والاستقامة على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، إنه سميع مجيب .

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَاجَرْتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ (١)

التعريف بالراوي



هو الخليفة الراشد عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكْنَى بِأَبِي حَفْصٍ أَسْلَمَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَنِصْفًا، وَيُسَمَّى الْفَارُوقَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ .

توفي مقتولاً سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وعمره ثلاث وستون سنة ودفن في الحجرة النبوية بجوار النبي ﷺ وأبي بكرٍ رضي الله عنه .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنْ صَحِيحِهِ أَوَّلُهَا فِي كِتَابِ بَدَأِ الْوَحْيِ فَبَدَأَ الْوَحْيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَقْم ١٠١ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ بِأَمْرٍ قَوْلُهُ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْغَزْوُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ) . بِرَقْم ١٥٥ ص ٣ / ١٥١٥ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَتْنِهِ - كِتَابُ الطَّلَاقِ - بِأَمْرٍ فِيمَا عَنِ نِيَّةِ الطَّلَاقِ وَالنِّيَّاتِ بِرَقْم (١٦٢٠١) . وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ .



الكلمة	معناها
الأعمال	جَمْعُ عَمَلٍ وَهُوَ كُلُّ مَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .
بالتَّوْبَاتِ	جمع نِيَّةٍ وَهِيَ الْقَصْدُ وَعَزْمُ الْقَلْبِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ .
هِجْرَتُهُ	الهِجْرَةُ هِيَ : الْإِنْتِقَالُ مِنْ بَلَدٍ الشَّرْكَ إِلَى بَلَدٍ الْإِسْلَامِ .
فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ	أَيِ صَحِيحَةٌ يُثَابُ عَلَيْهَا .
دُنْيَا يُصِيبُهَا	أَيِ مَنَافِعُ دُنْيَوِيَّةٍ يُحَصِّلُهَا .
فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ	أَيِ : حَصَلَ لَهُ غَرَضُهُ وَلَا يُثَابُ عَلَيْهَا .



- ١ - الإخلاصُ في النية شرطُ لقبول الأعمالِ عندَ الله سبحانه وتعالى .
- ٢ - إذا تَوَيَّ الإنسانُ بعمله الأجرَ والثَّوَابَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِيهِ ذَلِكَ بِحَسَبِ نِيَّتِهِ .
- ٣ - على المسلم أنْ يَحْرِصَ عَلَى تَحْسِينِ نِيَّتِهِ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ لِتُصْبِحَ أَعْمَالُهُ عِبَادَةً لِلَّهِ تَعَالَى .
- ٤ - إِذَا صَلَحَتِ النِّيَّةُ صَلَحَ الْعَمَلُ ، وَإِذَا فَسَدَتِ النِّيَّةُ فَسَدَ الْعَمَلُ .
- ٥ - الهِجْرَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ .



س ١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ...) أَكْمِلِ الْحَدِيثَ مِنْ حِفْظِكَ .

س ٢ - هَلْ يُثَابُ الْإِنْسَانُ عَلَى النَّوْمِ وَالْأَكْلِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ .

س ٣ - مَتَى يُؤْجَرُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ ؟

س ٤ - هَلْ تُؤْجَرُ إِذَا قُمْتَ بِإِزَالَةِ الْأَذَى مِنَ الشَّارِعِ ؟



س ١ - مَا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : الْأَعْمَالُ - النِّيَّاتُ - دُنْيَا يُصِيبُهَا - هَاجَرَ إِلَيْهِ .

س ٢ - دَخَلَ أَحْمَدُ لِيُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ قَرَأَ الْأَذْكَارَ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ لَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى وَالِدَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ عَدَلَ عَنْ الْخُرُوجِ وَصَلَّى السُّنَّةَ الرَّائِيَةَ ثُمَّ خَرَجَ .

مَا الْأَعْمَالُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي قَامَ بِهَا أَحْمَدُ ؟ وَمَا الْخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ ؟

س ٣ - اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ قَامَ بِهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لِلْمُعَلِّمِ عَلَى الْمُعَلِّمِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ لِلأَعْمَالِ الْوَاجِبَةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى نِيَّةٍ كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيَكْثُرُ الْأَمْثَلَةُ أَيْضًا لِلأَعْمَالِ الْمُبَاحَةِ كَالنَّوْمِ وَالْأَكْلِ الَّتِي إِذَا صَاحَبَهَا نِيَّةٌ صَالِحَةٌ يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١) .

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وُلِدَ بَعْدَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَارَكَ فِي أَكْثَرِ الْعَزَافَاتِ ، وَهُوَ مِنْ الْمَكْثَرِينَ لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنَ الْحَرِصِينَ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ ، تُوْفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الطَّائِفِ .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
على خمس	على خمسة أركان .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ دَعَاؤِكُمْ لِتَمَانِكُمْ بِرَقْمِ ٨٠ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ - بَابِ بَيَانِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَدَعَائِمِهِ الْعَقَائِمَ ١/ ٤٥ بِرَقْمِ ٢١ ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .



- ١- للإسلام أركان يقوم عليها كما أن للبيت أركاناً يعتمد عليها .
- ٢- أساس هذه الأركان : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا يصح إسلام الشخص إلا بالنطق بها والعمل بما دلت عليه .
- ٣- مما تدل عليه شهادة أن لا إله إلا الله : توحيد الله وعبادته وعدم الإشراك به .
- ٤- الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، فهي أهم العبادات العملية ، ولا يصح إسلام الشخص إلا بها .
- ٥- الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام .
- ٦- يجب صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ عاقل، ويستحب لمن لم يبلغ .
- ٧- الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، يجب على المسلم المستطيع مرة في العمر .

أسئلة المناقشة



- ١- عدد أركان الإسلام .
 - ٢- ما حكم من يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ولا يصلي ؟
 - ٣- ما حكم صيام شهر رمضان ؟
 - ٤- محمد يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً فلما جاء شهر رمضان صام جميع أيامه ولكنه كان يستهر في الليل وينام عن صلاة الظهر والعصر .
- أ - ما العمل الصحيح الذي قام به محمد ؟
 - ب - اذكر اثنين من الأخطاء التي ارتكبها محمد .



س ١ - مَا الَّذِي اسْتَشْهَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟

س ٢ - عَلَامَ تَدُلُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟

س ٣ - صَحَّحِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ :

أ - الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّلَاثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ .

ب - الصَّيَامُ يُجِبُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بِالِغِ غَيْرِ عَاقِلٍ .

ج - الْحَجُّ يُجِبُّ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الْعُمْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

لِلْمُعَلِّمِ

يُؤَكِّدُ الْمُعَلِّمُ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأَرْكَانِ مُوضِحًا مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .



عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء - كان يقم المسجد فمات، فسأل النبي ﷺ عنه؟ فقالوا: مات. فقال: (أفلا كنتم آذنتموني به، دلوني على قبره - أو قال - على قبرها - فأتى قبره فصلى عليه). أخرجه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه - أسلم عام خيبر سنة سبع للهجرة، ولزم رسول الله ﷺ ملازمة شديدة، وهو أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله ﷺ، وتوفي سنة سبع وخمسين من الهجرة النبوية رضي الله عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يقم المسجد	يتنظف المسجد من القمامة والأوساخ.
آذنتموني به	أعلمتموني بموته.
فصلى عليه	صلاة الجنازة

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة - باب خمس المسجد والنظام الحرق والقذى والعبدان برقم ٤٥٨. وأخرجه مسلم بلفظ آخر في كتاب الجنائز - باب الصلاة على القبر ٦٥٩/٢ برقم ٩٥٦.



- ١- المسجد مكان للصلاة والعبادة وقراءة القرآن وحفظه وتعليم العلم وغير ذلك فيجب احترامه والعناية به .
- ٢- من العناية بالمسجد المحافظة عليه فلا ترمى فيه الأوساخ والقمامات، ولا يكتب على جدرانه .
- ٣- تنظيم المسجد وترتيب المصاحف والقرش وإغلاق الأبواب والأنوار من العناية بالمسجد .
- ٤- دين الإسلام دين النظافة والطهارة الظاهرة كطهارة الثوب والبدن والمسجد، والنظافة الباطنة كطهارة القلب من الحسد والحقد .
- ٥- ينبغي الاحترام والتقدير لمن قام بعمل الخير كما فعل الرسول ﷺ مع من نظف المسجد .
- ٦- يسئ لمن لم يصل على الميت أن يصلي عليه في قبره .

أسئلة المناقشة



- ١- اذكر سببين من أسباب اهتمام الإسلام بالمسجد .
- ٢- اذكر بعض الأعمال التي تدخل في العناية بالمسجد .
- ٣- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي فقام يقول في المسجد . فقال أصحاب رسول الله ﷺ : مه مه . قال : قال رسول الله ﷺ « لا ترموه . دعوه » فتركوه حتى بال . ثم إن رسول الله ﷺ دعاه فقال له « إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر . إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة، وقراءة القرآن » ، قال فأمر رجلاً من القوم، فجاء بدلو من ماء، فمسه عليه (١) .
- اذكر ثلاث فوائد من هذه القصة .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حلفت في المسجد برقم ٢٨٥ - (مه) معناها سكوت - ومسه ومعناها مسح



س ١ - مَا مَعْنَى : (يَقُمُ الْمَسْجِدُ) ؟

س ٢ - بِمِ اسْتُشْهِرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

س ٣ - أَذْكَرَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُحَسِّنُ فِيهَا إِلَى الْمَسَاكِينِ .

س ٤ - ضَعِ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✕) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَأِ :

أ - لَا يَجُوزُ الْأَشْتِرَاكُ فِي تَنْظِيفِ الْمَسَاجِدِ . ()

ب - مِنَ الْعِنَايَةِ بِالْمَسْجِدِ الْكِتَابَةُ عَلَى الْحُدُرَانِ مِنَ الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ . ()

ج - مِنْ عَدَمِ الْعِنَايَةِ بِالْمَسْجِدِ تَرْكُ الْمَاءِ يَسِيلُ فِيهِ . ()

د - اهْتِمَامُ الرَّسُولِ ﷺ بِهَذَا الرَّجُلِ يَدُلُّ عَلَى حُرْصِ الْإِسْلَامِ

عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ . ()

لِلْمُعَلِّمِ

* الْمَسْجِدُ جُزْءٌ مِنْ حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَى الْمُعَلِّمِ أَنْ يُنَمِّيَ أَهَمِّيَّةَ الْمَسْجِدِ فِي نُفُوسِ التَّلَامِيذِ وَيُرَكِّزَ عَلَى

احْتِرَامِهِ وَعَدَمِ الْعِثِّ فِيهِ .

* يُحَسِّنُ بِالْمُعَلِّمِ أَنْ يَذْكُرَ بَعْضَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ الصَّلَاةِ -

انظر كتاب الآداب الشرعية للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله ج ٣ / ص ٣٧٣ وما بعده .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مِنْ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ، قَالَ : نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١) .

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي - رضي الله عنه - أسلم قبل أبيه عمرو بن العاص - رضي الله عنه - واشترك في أكثر غزوات النبي ﷺ ، وكان مشهوراً بكثرة العبادة وروى كثيراً من الأحاديث ، وتوفي سنة خمس وستين من الهجرة النبوية رضي الله عنه .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من الكبائر شتم	أي الذنوب والمعاصي العظيمة . الشتم : السب ؛ وهو التكلم في الإنسان بما يبعثه أو يؤذيه .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب لا يسب الرجل والديه في رقم ٥٩٧٣ وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها برقم ١٤٦ في ١/٩٢ واللفظ له .



- ١- المعاصي والدُّنُوبُ دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَةٌ ، فمنها الذُّنُوبُ الكُبْرَى العَظِيمَةُ ومنها الذُّنُوبُ الصَّغِيرَةُ .
- ٢- تَحْرِيمُ السَّبِّ وَالشَّتْمِ وَاللَّعْنِ وَهُوَ يُوَقَّعُ فِي الْإِثْمِ .
- ٣- رَدُّ السَّبِّ بِسَبِّ مِثْلِهِ يُقَوِّتُ الْأَجْرَ وَيُوَقَّعُ فِي الْإِثْمِ .
- ٤- مِنَ الذُّنُوبِ الْكُبْرَى سَبُّ الْوَالِدَيْنِ وَشَتْمُهُمَا مُبَاشَرَةً أَوْ بِالتَّسْبِ فِي ذَلِكَ .
- ٥- تَحْرِيمُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ كَالسَّبِّ وَالشَّتْمِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ عَلَيْهِمَا، أَوْ كَانَ بِالْفِعْلِ كَالضَّرْبِ وَعَدَمِ تَنْفِيزِ أَمْرِهِمَا .
- ٦- يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى سَلَامَةِ لِسَانِهِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ سَيِّئٍ وَبِذِيءٍ .

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ



- س١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنَ الْكِبَائِرِ شَتَمُ الرَّجُلِ ... » أَكْمَلِ الْحَدِيثَ مِنْ حِفْظِكَ .
- س٢ - اشرح قوله ﷺ : (يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ) .
- س٣ - مَا حُكْمُ السَّبِّ وَاللَّعْنِ ؟
- س٤ - بِمَ يَكُونُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ؟
- س٥ - أَذْكَرُ بَعْضُ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ تَجَاهَ وَالِدَيْكَ .



قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عَنْكَ الْقَوْلَ إِحْدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢١ ۝ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٢ ۝ ﴾ (١)

- س ١ - استخرج من الآية عملين مُحَرَّمَيْنِ تُجَاهَ الْوَالِدَيْنِ .
 س ٢ - استخرج من الآية عملين وَاجِبَيْنِ تُجَاهَ الْوَالِدَيْنِ .
 س ٣ - اذكر ما نَعَرَفَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

لِلْمُعَلِّمِ

يُحَسِّنُ بِالْمُعَلِّمِ الْكَرِيمِ أَنْ يُعَدِّدَ صُورَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الَّتِي يَجِبُ فِعْلُهَا، كَمَا يُعَدِّدُ صُورَ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ الَّتِي يَجِبُ تَرْكُهَا، انظر كتاب الآداب الشرعية للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله ج ١ / ص ٤٦٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١) .

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الحديث الثالث .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اليوم الآخر ليصمت	يوم القيامة . ليكت .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر رقم ٦٠١٨ واللفظ له وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان - باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير ويكون ذلك كله من الإيمان رقم ٧٥ في ٦٨/١ .



- ١- من مزايا هذا الدين حث المسلمين على ما يؤدي إلى المحبة والأخوة بينهم .
- ٢- للجار حقوق عظيمة منها :
 - أ- الإحسان إليه بالصدقة والهدية والقول الطيب .
 - ب- عدم إيذائه بالقول كالسب، أو بالفعل كالاطلاع على بيته بدون إذنه وإيذاء أولاده، أو الكتابة على جداره، والعبث في سيارته، وإلقاء القمامة أمام بابه وغيرها .
- ٣- من كمال الإيمان الإحسان إلى الجار وعدم إيذائه .
- ٤- القيام بحقوق الجيران يقوي العلاقة الأخوية فيما بينهم .
- ٥- للضيف حقوق منها إكرامه بالقول بالترحيب به، والفعل بإكرامه وتهئته المكان المناسب له وإطعامه ما طاب من غير إسراف .
- ٦- وجوب حفظ اللسان باستعماله في قول الخير وترك قول الشر .

أسئلة المناقشة



- س١ - اذكر ثلاثة أمثلة من الإحسان إلى الجيران .
- س٢ - الإحسان إلى الجيران يقوي الروابط الأخوية بينهم، لماذا ؟
- س٣ - صحح العبارات الآتية :
 - أ - النظر إلى الجيران من فوق السور من الإحسان إلى الجيران .
 - ب - تسريب المياه أمام بيت الجار لا إيذاء فيه .
 - ج - من الإحسان إلى الجيران رفع صوت المذياع .
- س٤ - بم يكرم الضيف ؟



- س ١ - أَوْقَفَ سَالِمٌ سَيَّارَتَهُ أَمَامَ بَابِ جَارِهِ صَالِحٍ فَخَرَجَ صَالِحٌ وَلَامَ سَالِمًا وَسَبَّهَ عَلَى فِعْلِهِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ سَالِمٌ بِأَشَدِّ مِنْهُ، فَغَضِبَ كُلُّ مِنْهُمَا وَافْتَرَقَا عَلَى ذَلِكَ .
- ١ - مَا الْأَخْطَاءُ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا سَالِمٌ ؟
- ب - مَا الْوَاجِبُ عَلَى صَالِحٍ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ ؟
- س ٢ - اللِّسَانُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَجِبُ اسْتِخْدَامُهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى . اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنَ
الطَّاعَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي بِهَا بِاللِّسَانِ .

لِلْمُعَلِّمِ

- * يَحْسَنُ بِالْمُعَلِّمِ أَنْ يُعَدِّدَ الْمَجَالَاتِ الَّتِي يَتِمُّ فِيهَا إِكْرَامُ الْجَارِ وَالضَّيْفِ .
- * اللِّسَانُ نِعْمَةٌ يُسْتَغْلَى فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَجَبْدًا أَنْ يَبْسُطَ الْمُعَلِّمُ هَذِهِ الْقَائِدَةَ وَيَضْرِبَ أَمْثَلًا عَلَى ذَلِكَ ،
انْظُرْ كِتَابَ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مَفْلُحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ج ١ ص ٦٢ وَمَا بَعْدَهُ .



عن أنس - رضي الله عنه - قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) أخرجه البخاري ومسلم (١) .
وعن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال : (غفرانك) أخرجه أبو داود (٢) .

التعريف براوي الحديث الأول

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري - رضي الله عنه - خدم رسول الله ﷺ عشر سنين ، وروى عنه كثيراً من الأحاديث ، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة ، توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة - رضي الله عنه .

التعريف براوية الحديث الثاني

هي الصحابية الجليلة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - زوجة الرسول ﷺ ، اشتهرت بعلمها وفقهها ، وروت كثيراً من الأحاديث ، توفيت سنة سبع وخمسين من الهجرة - رضي الله عنها .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء - باب ما يقول عند الخلاء ، برقم ١٤٢ . وأخرجه مسلم في كتاب الحيض - باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء ، برقم ١٢٢ في ٢٨٣/١ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة - باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء ، برقم ٣٠ في ٨/١ . وأخرجه الترمذي في كتاب الطهارة - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ، برقم ٧ في ١٢/١ وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب .



الكلمة	معناها
إذا دخل	أي إذا أراد الدخول
الخلاء	المراد به هنا : مكان قضاء الحاجة .
الخبث	جمع خبيث والمراد ذكور الشياطين .
الخبائث	جمع خبيثة والمراد إناث الشياطين .
غفرانك	أي : أسألك المغفرة .

إرشادات الحديث



- ١ - لقضاء الحاجة آداب يسن للمسلم أن يتعلمها ويطبقها .
- ٢ - من آداب قضاء الحاجة أن يدعو قبل الدخول بقوله : **اللهم إني أعوذ بك عن الخبث والخبائث** .
- ٣ - من آداب قضاء الحاجة أن يقول بعد خروجه من مكان قضاء الحاجة : **غفرانك** .
- ٤ - على المسلم أن يحرص على الأذكار الشرعية فإنها تحفظه بإذن الله من الشياطين .
- ٥ - لا يجوز للمسلم أن يذكر الله في مكان قضاء الحاجة ، فالله سبحانه يره ذكره عن هذه الأماكن .

أسئلة المناقشة



- س١ - اذكر فائدتين من الحديث الأول .
- س٢ - ما الذكر الذي يقوله المسلم إذا أراد دخول الحمام ؟
- س٣ - ماذا تعرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
- س٤ - لماذا يتجنب المسلم ذكر الله تعالى في مكان قضاء الحاجة ؟



س ١ - اذْكُرْ فائدة الأذكار .

س ٢ - بِمِ اسْتُهِرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟

س ٣ - بَيْنَ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : - الْحُبُّ - الْحَبَائِث - غَفْرَانُكَ .

س ٤ - مَا الذِّكْرُ الَّذِي يَقُولُهُ الْمُسْلِمُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ ؟

لِلْمُعَلِّمِ

* مِنَ الْمَقِيدِ جَدًّا أَنْ يُرْسَخَ الْمُعَلِّمُ عِنْدَ الطَّلَابِ أَهْمِيَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِخَاصَّةٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا نُصُوصٌ خَاصَّةٌ، انْظُرْ كِتَابَ الْأَذْكَارِ لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَوْ كِتَابَ تَحْفَةِ الْأَخْيَارِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَوْ كِتَابَ حَمْنِ الْمُسْلِمِ لِلشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَحْطَانِيِّ .

* يَحْسَنُ بِالْمُعَلِّمِ أَنْ يَذْكُرَ فَوَائِدَ الذِّكْرِ إِذَا وَاطَّبَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ، انْظُرْ كِتَابَ الْوَابِلِ الصَّبِيبِ مِنَ الْكَلَمِ الطَّيِّبِ، لِابْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : (من سأل الناس أموالهم تكثرأ فإنما يسأل جمراً ، فليستقل أو ليستكثر) أخرجه مسلم (١) .

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الحديث الثالث .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سأل الناس	أي طلب منهم مالا .	فليستقل	ليسأل قليلا .
تكثرأ	أي ليجعل ماله كثيرا .	ليستكثر	ليسأل كثيرا .
جمراً	قطعا من النار .		

إرشادات الحديث

- ١ - تحريم سؤال الناس أموالهم من غير حاجة .
- ٢ - جواز السؤال لحاجة كقضاء دين ونحوه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة - باب في كراهية المسألة للناس بوقم ١٠٥ في ٢ / ٧٢٠ .

- ٣ - الأفضل للمسلم أن يترك سؤال الناس ولو كان محتاجا ، فمن يستغن يغنيه الله .
- ٤ - من صفات المسلم أن يكون عفيفا بعيدا عن سؤال الناس .
- ٥ - المسلم يعمل ويكد ليكسب رزقه فيستعف عن سؤال الناس .

أسئلة المناقشة



- س ١ - قال رسول الله ﷺ : (من سأل الناس ...) أكمل الحديث من حفظك .
- س ٢ - ما حكم سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ؟
- س ٣ - إذا رأيت سائلا يسأل الناس فبم تنصحه ؟
- س ٤ - لم كان في سؤال الناس من غير حاجة إثم ؟

أسئلة الواجب



- س ١ - اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- س ٢ - كيف يستطيع المسلم كسب المال على الوجه المشروع ؟
- س ٣ - اذكر بعض الفوائد التي تستتجها من النهي عن المسألة .

للمعلم

- * يحرص المعلم حب العمل والجد والنشاط في نفوس تلاميذه .
- * يبين أهمية البعد عن السؤال وما يجره من الآثار السيئة .
- * ينبه المعلم إلى مشروعية الصدقة على من أبيحت له المسألة ، وعدم نهو السائل .
- * يبين خطورة سؤال الناس بدون حاجة في الدنيا والآخرة كما في قول النبي ﷺ : « ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم » أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس برقم ١٠٤٠ .

عن ثوبان - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال : (من عاد مريضاً لم يزل في خُرفة الجنة قيل : يا رسول الله وما خُرفة الجنة ؟ قال « جناها ») أخرجه مسلم (١) .

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل ثوبان بن جندب يكنى بأبي عبد الله مولى النبي ﷺ ، سكن المدينة ، وبعد وفاته ﷺ انتقل إلى الشام بعد أن حضر فتح مصر ، توفي بحمص سنة أربع وخمسين من الهجرة ، رضي الله عنه .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عاد	زار .
خُرفة	الخُرف : أخذ الشر من النخل .

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل عيادة المريض برقم ٤٢ .



- ١ - الصَّحَّةُ مِنْ أَجْلِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَقَدْ يَتَّبِعِي اللَّهُ بَعْضَ عِبَادِهِ بِالْمَرَضِ .
- ٢ - مِنْ حُقُوقِ الْمَرِيضِ عَلَى إِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ زِيَارَتُهُ وَتَكَرُّارُ ذَلِكَ .
- ٣ - فِي زِيَارَةِ الْمَرِيضِ أَجْرٌ وَثَوَابٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٤ - زِيَارَةُ الْمَرِيضِ تُخَفِّفُ مِنْ آلامِهِ وَتُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى نَفْسِهِ .
- ٥ - زِيَارَةُ الْمَرِيضِ تَذَكُّرُ السَّلِيمِ الْمَعَافِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ .
- ٦ - مِنْ أَسْبَابِ التَّأَلُّفِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِشَاعَةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمُ الزَّائِرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبِخَاصَّةِ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ .
- ٧ - يُشْرَعُ لِمَنْ زَارَ مَرِيضًا أَنْ يَدْعُو لَهُ وَيَقُولَ : « لَا يَأْسَ طَهْوَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (١) ، وَأَنْ يُخَفِّفَ زِيَارَتَهُ .

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ



- س١ - اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ جَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- س٢ - اذْكُرْ شَيْئًا مِنْ حُقُوقِ الْمَرِيضِ .
- س٣ - لِمَ كَانَتْ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ تَذَكُّرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؟
- س٤ - مَا الْمُسْتَحَبُّ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَقْعِلَهُ إِذَا زَارَ مَرِيضًا ؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب المرض باب عيادة الأعراب برقم ٥٦٥٦ ونصه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَهُ : لَا يَأْسَ ، طَهْوَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . » .



س ١ - اشرح الحديث في حدود سطرين .

س ٢ - اذكر فائدتين من فوائد زيارة المريض .

س ٣ - ذهب عبد الله لزيارة صديقه عبدالرحمن المريض الذي نَوِّمَ في المستشفى فلما دخل المستشفى وصار يتجول بين الغرف وجد عدداً من المرضى الذين كتب الله تعالى عليهم أنواعاً من الأمراض ، فحمد الله تعالى على أن عافاه من هذه الأمراض وسأل الله تعالى لهم الشفاء العاجل فلما وصل إلى غرفة صديقه سلم عليه ودعا له بالشفاء من مرضه وأن يكفر الله ذنوبه بهذا المرض ففرح عبد الرحمن بذلك وشكر لصديقه صنيعة ذلك .
ما الأعمال الجليلة التي قدمها عبد الله ؟ وما جراؤه عند الله تعالى ؟

لِلْمَعْلَمِ

❖ الصَّحَّةُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ حَبِذا إبراز هذه النعمة بإظهار قوائدها .

❖ المرضُ ابتلاءٌ من الله فينبغي توضيح ذلك حتى يستفيد الناشئ من هذا المعنى الجليل فلا يَسْخَطُ ولا يَجْرَعُ .

❖ تنمية رُوحِ التالف والأخوة عن طريق زيارة المرضى من الأقارب والأصدقاء وغيرهم .

عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما « قل هو الله أحد » و « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات » أخرجه البخاري ومسلم (١) .

التعريف بالراوي

سبق التعريف بها في الحديث السادس .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أوى	تهياً للنوم
نفث	النفث : نفخ لطيف .
أعوذ	ألتجئ وأعتصم بالله .
الفلق	الصبح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات برقم ٥٠١٧ . ومسلم في كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث برقم ٢١٩٢ .



- ١ - من رَحِمَ اللهَ بعبادته أن شرعَ لهم هذه الأذكار عند النوم .
- ٢ - على المسلم أن يكون قَوِيَّ الصَّلَةِ بالله تعالى في كل أحواله .
- ٣ - يُسنُّ للمسلم أن يحافظ على هذه الأذكار عند النوم ليحصل على فوائد كثيرة منها :
 - أ - قُوَّة الصَّلَةِ بالله سبحانه وتعالى .
 - ب - حفظُ الله له .
 - ج - حصولُ الأجر من الله سبحانه وتعالى .
- ٤ - للنوم سنن كثيرة منها :
 - أ - النوم على طهارة .
 - ب - النوم على الجانب الأيمن ، ووضع اليد اليمنى تحت خده الأيمن وقول :
 « اللهم باسمك أحيأ وأموت » وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
 النشور » (١) .
 - ج - قراءة آية الكرسي .
 - د - قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين مع التفت في يديه ماسحاً ما استطاع من جسده يفعل ذلك
 ثلاث مرات .

أسئلة المناقشة



- س ١ - عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى ... أكمل الحديث
 من حفظك .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها برقم ٢٩٩٦ .

س ٢ - ماذا تقول إذا استيقظت من نومك ؟

س ٣ - ما الفرق بين من يحافظ على قراءة أذكار النوم ومن لا يحافظ على قراءتها ؟

أسئلة الواجب



١ - أذكر ما تعرفه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

٢ - أذكر أربعاً من سنن النوم .

٣ - أذكر ثلاث فوائد من الحديث .

للمعلم

* يُبين المعلم كيفية النفث والمسح، ويحث الطلاب على تطبيق أذكار النوم كل ليلة .

* يذكر المعلم الطلاب بأن من سنن النوم أن يسبح الله ثلاثاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويكبره

أربعاً وثلاثين كما في وصية الرسول ﷺ لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه وقاطمة رضي الله

عنهما انظر صحيح البخاري كتاب النفقات باب عمل المرأة في بيت زوجها برقم ٥٣٦١ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً قال للنبي ﷺ - أوصني، قال : (لا تغضب)
فردد مراراً، قال : (لا تغضب) أخرجه البخاري (١) .

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الحديث الثالث .

إرشادات الحديث

- ١ - دل الحديث على حرص الصحابة رضي الله عنهم على وصايا رسول الله ﷺ .
 - ٢ - نهى الرسول ﷺ عن الغضب لأنه من الشيطان وله نتائج ضارة .
 - ٣ - حذر الرسول ﷺ من الغضب فعلى المسلم أن يتجنبه ويتجنب أسبابه لتلايق فيه .
 - ٤ - ضد الغضب ، الحلم والتأني فهما من الصفات الحميدة التي ينبغي أن يتصف بهما المسلم .
 - ٥ - يشوع لمن غضب أن يفعل ما يأتي :
- ١ - الاستعاذة من الشيطان الرجيم . ٣ - الوضوء .
 - ٢ - ذكر الله عز وجل . ٤ - تغيير الحالة التي هو عليها .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب - باب التحذير من الغضب رقم ٦١١٦ .



س ١ - لماذا نهى الإسلام عن الغضب ؟

س ٢ - أذكر بعض الأسباب التي تؤدي إلى الغضب .

س ٣ - قال رسول الله ﷺ : (ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) (١) . لماذا جعل الرسول ﷺ الشخص الشديد من يملك نفسه عند الغضب ؟



س ١ - أذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

س ٢ - لماذا كرر الرسول ﷺ هذه الوصية على هذا الصحابي رضي الله عنه ؟

س ٣ - أذكر ثلاثة من توجيهات الحديث .

للمعلم

✽ يحسن اغتنام الفرصة في هذا الحديث لغرس الأخلاق الفاضلة في نفوس التلاميذ .

✽ الغضب ورفع الصوت والمشاحنة من الصفات المشينة فيجب تكرار المعلم هذا المعنى ليحذره

الطلاب .

✽ بيان معنى حديث : (ليس الشديد بالصرعة) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب - باب الخلو من الغضب برقم ٦١١٤ .

ثالثاً : الفقه

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلغ ما أوّل إليه ، ووضح لأمته أحكام الدين ، وكل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة .
وبعد :

فقد قال عليه الصلاة والسلام : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١) .

وانطلاقاً من ذلك قررت وزارة التربية والتعليم تدريس الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها ، شعوراً بالواجب ، وإدراكاً لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية ، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه وتصورها ، كما أن الحاجة ماسة إليها لكي يعبد المسلم ربه على بصيرة .

ثم لم تزل الوزارة تقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها ، حرصاً على الدقة والإتقان ، ورغبة في التطوير والاستفادة مما استجد في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية واختيار المحتوى ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم .

ومن هنا جاء هذا التأليف الجديد لمادة الفقه في الصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول مراعيًا الأسس التربوية في اختيار المحتوى وارتباطه بالأهداف التربوية ، والتجديد في الإخراج ، والسهولة في الأسلوب ، واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان ، وقد روعي في التأليف بالإضافة إلى ما ذكر الآتي :

١ - إبراز الموضوعات في عناوين موضحة .

٢ - تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي :

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١ / ١٠٠ ، برقم ٧١ ، ومسلم في كتاب الزكاة ، باب النهي عن

أ - لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس .

ب - الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة .

ج - توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح .

د - استكمال ما ذكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب .

هـ - أن يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس .

على أن الطالب غير مطالب بما ذكر في حقل المعلم ، إلا ما لابد منه لفهم موضوع الدرس .

٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مميز ، مما تدعو الحاجة إلى بيانه ، والداعي لذلك ؛ مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب ، أو التبيه بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها .

٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب .

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حرص فيها على التنويع والتجديد ، مع إيلاء جانب التطبيق أهمية خاصة .

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي تعينه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي ، ومنها :

١ - استحضار أن العلم الشرعي دين " وتعليمه لطالبه من التبليغ الذي دعا إليه النبي ﷺ بقوله : « بلغوا عني ولو آية » (١) ، كما أنه عبادة لا يقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه .

٢ - الاستعانة بالله عز وجل ، والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار ، وأن يظهر على المعلم هدي العلم وسمته في منطقته ومظهره وتصرفاته .

٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم ، وأهداف كل مرحلة ، وأهداف المادة التي يدرسها ، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين ، والقدرة على تقويم الطلاب في ضوء تلك الأهداف .

٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس أو غرسه في أذهان الطلاب .

٥ - التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة ، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس .

٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه .

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الْوُضوءُ :

- * يجب على المسلم أن يتوضأ إذا أراد أن يصلي ، أو يمَسَّ المصحف ، أو يطوف بالكعبة .
- * للوضوء واجب واحد ، هو التسمية .
- * فروض الوضوء ستة هي :

- ١ - غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق .
- ٢ - غسل اليدين مع المرفقين .
- ٣ - مسح الرأس ومنه الأذنان .
- ٤ - غسل الرجلين مع الكعبين .
- ٥ - الترتيب .
- ٦ - المولاة .

شُرُوطُ الْوُضوءِ :

- * للوضوء شروط منها :

- ١ - النية .
- ٢ - أن يكون الماء طهوراً مباحاً .
- ٣ - إزالة ما يمنع وصول الماء إلى العضو .

توافقُ الوضوء :

✽ ينقُضُ الوُضوءُ أمورٌ منها :

- ١ - الخارجُ من السيلين ٢ - الإغماء ٣ - النومُ المُستغرق ٤ - أكلُ لحمِ الإبل .

سُننُ الوضوء :

✽ للوضوء سُننٌ منها :

- ١ - غسلُ الكفينِ ثلاثًا في أولِ الوضوء .
- ٢ - المبالغةُ في المضمضة والاستنشاق .
- ٣ - التيامنُ .
- ٤ - قولُ ما وردَ بعد الفراغِ من الوضوء .

الأذانُ والإقامة :

✽ الأذانُ هو : الإعلامُ بدُخولِ الوقتِ ، وهو خمسُ عشرةَ جُملةً .

✽ الإقامةُ هي : الإعلامُ بالقيامِ إلى الصَّلاةِ ، وهي إحدى عشرةَ جُملةً .

شُرُوطُ الصَّلاةِ :

✽ شروطُ الصَّلاةِ تسعةٌ هي :

- ١ - الإسلامُ .
- ٢ - العقلُ .
- ٣ - التَّمييزُ .
- ٤ - الطَّهارةُ من الحدثِ .
- ٥ - الطَّهارةُ من النجاسةِ .
- ٦ - دُخولُ الوقتِ .
- ٧ - سترُ العورةِ .
- ٨ - النِّيَّةُ .
- ٩ - استقبالُ القبلةِ .

أركان الصلاة :

✽ أركان الصلاة أربعة عشر ركناً هي :

- ١ - القيام في صلاة الفريضة مع القدرة .
- ٢ - تكبيرة الإحرام في أول الصلاة .
- ٣ - قراءة الفاتحة في كل ركعة .
- ٤ - الركوع .
- ٥ - الرفع من الركوع ، والاعتدال قائماً بعد الرفع منه .
- ٦ - السجود على الأعضاء السبعة .
- ٧ - الرفع من السجود .
- ٨ - الجلوس بين السجدين .
- ٩ - التشهد الأخير .
- ١٠ - الجلوس للتشهد الأخير .
- ١١ - الصلاة على النبي ﷺ .
- ١٢ - التسليمتان .
- ١٣ - الطمأنينة في جميع الأركان .
- ١٤ - الترتيب بين الأركان .

واجبات الصلاة :

✽ واجبات الصلاة ثمانية ، هي :

- ١ - جميع التكبيرات ، غير تكبيرة الإحرام .
- ٢ - قول : (سمع الله لمن حمده) للإمام ، والمستفرد ، لا للمأموم .
- ٣ - قول : (ربنا ولك الحمد) للإمام ، والمأموم ، والمنفرد .
- ٤ - قول : (سبحان ربي العظيم) في الركوع .
- ٥ - قول : (سبحان ربي الأعلى) في السجود .
- ٦ - قول : (رب اغفر لي) بين السجدين .
- ٧ - التشهد الأول .
- ٨ - الجلوس للتشهد الأول .

✽ يراجع المعلم مع الطلاب معنى البسطة ، ومعنى سورة الفاتحة .

✽ يراجع المعلم مع الطلاب معنى التشهد ، ومعنى الصلاة على النبي ﷺ .

يُنْقَسَمُ الْمَاءُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

الأوَّلُ : ماءٌ طَهُورٌ، وهو الماءُ الباقي على صفته التي خلقه الله عليها، مثلُ : مياهِ العُيُونِ، والبحارِ، والأنهارِ، والأمطارِ، والآبارِ وغيرها .
حُكْمُهُ : يَصَحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ .

الثَّانِي : ماءٌ نَجَسٌ، وهو الماءُ الذي تغيَّرَ لَوْنُهُ أو طَعْمُهُ أو رِيحُهُ بنجاسةٍ قليلاً أو كثيراً .
حُكْمُهُ : لَا تَصَحُّ الطَّهَارَةُ بِهِ، وَيَحْرُمُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الشُّرْبِ، أَوْ فِي الطَّعَامِ، أَوْ فِي غَيْرِهِ .

حُكْمُ الْمَاءِ إِذَا خَالَطَهُ شَيْءٌ ظَاهِرٌ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ، كَالزَّعْفَرَانِ، وَالشَّايِ، وَالصَّابُونِ، وَالْحَبَرِ، وَالتُّرَابِ، فَتَغْيِيرُهُ الْمَاءَ، لَكِنْ لَمْ يَتَحَوَّلْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ، فَهُوَ بَاقٍ عَلَى طَهَوْرِيَّتِهِ .
أَمَّا إِذَا تَحَوَّلَ الْمَاءُ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ، مِثْلُ أَنْ يَصِيرَ حَبِراً أَوْ شَايَا، أَوْ طِينًا، فَلَا يَصَحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى مَاءً .

للمعلم

يُنهّد المعلم للحديث عن أقسام المياه، ببيان أن الطهارة شرط لصحة الصلاة ونحوها، وأن الطهارة يُقصدُ بها أمران :

أحدهما : رفع الحدث، والحدث : معنى يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها .

الثاني : إزالة النجاسة إذا كانت على البدن، أو الثوب، أو المكان .

ثم يبين بعد ذلك أن هذه الطهارة تكون بالماء، وهذا الماء ينقسم إلى قسمين.

(٢)



(١)



(٤)



(٣)





- س ١ - اذكر أقسام المياه ، وما حكم كل قسم ؟
- س ٢ - اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط تحتها :
 - ١ - إذا وقع في الماء شيء "ظاهر" فحوّله إلى حبر ، فإنه :
(لا يصح التطهير به - باق على طهوريته - يكون نجساً)
 - ٢ - ماء البحر يسمى :
(ماء طهوراً - ماء نجساً)
 - س ٣ - أكمل الفراغ :
الماء النجس هو
الماء النجس :
الماء النجس : يحرم
الطهارة به

سبق أن علمت أن من فروض الوضوء : غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لكن قد يحتاج المسلم إلى أن يَسْتَرَّ رِجْلَيْهِ - بِخُفٍّ أَوْ شَرَابٍ - بسبب البَرْدِ أَوْ غَيْرِهِ فَهَلْ يَلْزَمُهُ أَنْ يَخْلَعَ الْخُفَّ أَوْ الشَّرَابَ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ؟

الجواب : لا يلزمه ذلك ، فَإِنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بَعَادَهُ وَتَخْفِيفِهِ عَلَيْهِمْ أَنْ أَبَاحَ لَهُمُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَنَحْوَهُمَا ، بَدَلًا عَنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ .
ويدلُّ على ذلك حديثُ بلالٍ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ (١) .

الْخُفُّ : مَا يُلْبَسُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ .
الْجُورِبُ : مَا يُلْبَسُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مِنْ قُطْنٍ وَنَحْوِهِ وَيُسَمَّى الشَّرَابُ .

شُرُوطُ الْمَسْحِ

لِلْمَسْحِ شُرُوطٌ ، مِنْهَا :

- ١ - أَنْ يَكُونَ الْخُفُّ أَوْ الشَّرَابُ مَصْنُوعًا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ .
- ٢ - أَنْ يَكُونَ الْخُفُّ أَوْ الشَّرَابُ مُبَاحًا ، فَلَا يُمَسَحُ عَلَى الْمَحْرَمِ كَالْمَغْصُوبِ أَوْ الْمَسْرُوقِ أَوْ الْمَصْنُوعِ مِنْ حَرِيرٍ لِلرِّجَالِ .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب المسح على الناحية والعمامة رقم (٢٧٥) .

- ٣ - أن يكون الخُفُّ أو الشرابُ ساتراً للقدم إلى الكعبين .
- ٤ - أن يكون قد لبس الخُفُّ أو الشرابُ بعد كمال الطهارة .

مُدَّةُ الْمَسْحِ

مُدَّةُ الْمَسْحِ لِلْمُقِيمِ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلِلْمُسَافِرِ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَلَيَالِيَهُنَّ .

بِدَايَةُ مُدَّةِ الْمَسْحِ وَنَهَائَتُهَا

تَبْدَأُ الْمُدَّةُ مِنْ أَوَّلِ مَسْحٍ عَلَى الْخُفِّ بَعْدَ الْحَدَثِ ، وَتَنْتَهِي بِانْتِهَاءِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُقِيمِ ، وَبِانْتِهَاءِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ بَلَيَالِيَهُنَّ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسَافِرِ .

مِثَالُ ذَلِكَ : لَوْ تَوَضَّأَ رَجُلٌ لَصَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ وَلَبَسَ الْخُفَّ أَوْ الشَّرَابَ ، ثُمَّ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَعِنْدَمَا تَوَضَّأَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ الْيَوْمِ نَفْسَهُ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ أَوْ الشَّرَابِ ، فَإِنْ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي ، وَهُوَ الْعَصْرُ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّهُ يَخْلَعُ الْخَفَيْنِ أَوْ الشَّرَابَ وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ .

صِفَةُ الْمَسْحِ

يُلِّبُ الْمُتَوَضِّئُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا خُفَّيْهِ مِنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ إِلَى سَاقِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، الْيَمْنَى بِالْيَمْنَى وَالْيُسْرَى بِالْيُسْرَى . وَلَيْسَ مِنَ الْمَشْرُوعِ مَسْحُ الْعَقَبِ أَوْ أَسْفَلَ الْخُفِّ أَوْ الشَّرَابِ .



صورة الخف



صورة الشراة

للمعلم

- * لا يخرج الخف عن كونه ساتراً وجود بعض الخروق فيه ما لم يخرج عن مسمى الخف .
- * يبين أن المسح يطل بانقضاء المدة أو خلع الخف أو الشراة أو أحدهما أو حصول الحدث الأكبر .
- * التنبيه على سماحة الإسلام ويسره .
- * يطبق المعلم المسح أمام التلاميذ ويطلب منهم التطبيق بعد ذلك .



- س ١ - ما حكم المسح على الخفين ؟ مع ذكر الدليل .
- س ٢ - اجب بصح (✓) أو خطأ (✗) مع تصحيح الخطأ .
- ١ - من شروط المسح على الخفين : أن يكون مصنوعاً من جلد . ()
 - ٢ - تبدأ مدة المسح على الخفين من المسح الأول بعد الحدث . ()
 - ٣ - يصح المسح على الخفين بعد انتهاء المدة . ()
- س ٣ - صل كل فقرة من المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) .

(ب)

(أ)

- | | |
|--|---|
| ١ - مدة المسح للسقيم | ثلاثة أيام بالباليتها . |
| ٢ - مدة المسح للمسافر | لا يصح مسحاً ؛ لأنه ليس على غير طهارة . |
| ٣ - مرق شحش ثم ألقه قصح عليه . | لا يصح مسحاً ؛ لأن الخف غير مباح |
| ٤ - ليس حاله شرباً وهو محدث قصح عليه . | يوم ليلة |
| | ليس لها مدة محددة . |

س ٤ - ما صفة المسح على الخفين ؟

س ٥ - ليس رجل الشراب بعد صلاة المغرب . ثم ترضاً لصلاة العشاء بعد أن أحدث ومسح على الخفين ، اذكر الأوقات التي يصح له فيها أن يمسح على الخفين بعد ذلك .

إذا أَرَاءَ الْمُسْلِمُ أَنْ يَصْلِيَ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ ، لِأَنَّ الطَّهَارَةَ شَرْطٌ لَصِحَّةِ الصَّلَاةِ ، وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ، أَوْ كَانَ عِنْدَهُ مَاءٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ لِكَوْنِهِ مَرِيضًا ، أَوْ بِهِ جُرُوحٌ ، أَوْ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَا يَسْتَطِيعُ مَعَهُ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (١)

تعريف التيمم

هو : التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِمَسْحِ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ بِصِفَةِ مَخْصُوصَةٍ .

صفة التيمم

يُنَوِّي بِقَلْبِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ **بِسْمِ اللَّهِ** ، ثُمَّ يَضْرِبُ التُّرَابَ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ ظَاهِرَ كَفِّهِ الْيَمْنَى بِبَاطِنِ يَدِهِ الْيُسْرَى ، وَيَمْسَحُ ظَاهِرَ كَفِّهِ الْيُسْرَى بِبَاطِنِ يَدِهِ الْيَمْنَى .

(١) آيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .



١ - النِّيَّةُ .

٢ - عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ ؛ إِمَّا لِعَدَمِهِ ؛ أَوْ لِحُوفِ الضَّرُورِ بِاسْتِعْمَالِهِ .

٣ - أَنْ يَكُونَ التُّرَابُ طَاهِرًا .

٤ - أَنْ يَكُونَ التُّرَابُ مَبَاحًا .

مَبْطَلَاتُ التَّيَمُّمِ



١ - وَجُودُ الْمَاءِ وَلَوْ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ لَا بَعْدَهَا ؛ أَوْ الْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ .

٢ - يَبْطُلُ بِمَبْطَلَاتِ الرُّضْوِ وَمِنْهَا :

أ - الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مِنْ بَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ أَوْ رِيحٍ .

ب - النَّوْمُ وَمَا شَابَهُهُ مِثْلُ الْإِعْمَاءِ .

ج - أَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ .

الْأَسْئَلَةُ



س ١ - مَا تَعْرِيفُ التَّيَمُّمِ ؟

س ٢ - اكمل الفراغ :

أ - هناك حالتان يجوز فيهما التيمم هما :

- ١

- ٢

ب - شروط التيمم هي :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

س ٣ - هل يجوز التيمم أو يجب الوضوء بالماء في الحالات التالية :

أ - رجل داخل مدينة الرياض ولم يجد ماء في منزله .

ب - رجل ذهب إلى الربع الخالي وحين وقت الصلاة وليس معه ماء إلا ما يكفي لطعامه وشرابه .

ج - رجل جلس بجانب البحر وحين وقت الصلاة وليس معه ماء والبلد بعيدة عنه جداً .

س ٤ - اذكر صفة التيمم ومطلاته .

للمعلم

* يُقَاسُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ ، لَكِنْ يَخَافُ مِنَ الْعَطَشِ إِنْ تَوَضَّأَ بِهِ لِقَلَّةِ الْمَاءِ مَعَهُ ، أَوْ مِنْ انْقِطَاعِ التَّيَّارِ الْكَهْرِبَائِيِّ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَسْتَطِيعُ بِهِ إِخْرَاجَ الْمَاءِ مِنْ خَزَانِ الْمِيَاهِ .

* يبين المعلم صفة التيمم عملياً للطلاب ، ويطلب منهم تطبيق ذلك .

تعريفها

التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى، بِأَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ، مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ، مُخْتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ .

مكانتها

الصَّلَاةُ لَهَا مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ، وَمَكَانَةٌ عَالِيَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ، وَهِيَ عَمُودُ الدِّينِ ، وَلاَحِظْ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، وَلاَهْمِيَّتِهَا وَمَكَانَتِهَا الْعَظِيمَةَ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ فِي السَّمَاءِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ .
عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحُجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ» (١) .

حُكْمُهَا

الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا تَهَاوُنًا مِنْهُ وَكَسَلًا، فَقَدْ كَفَرَ وَإِذَا لَمْ يَتَبَّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ ؛ وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» (٢) .

(١) أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم ٤٥ / ١ رقم (١٦) وأحمد ١٢٠ / ٢ برقم (٦٠١١)، وهذا لفظه .

(٢) رواه الترمذي في كتاب الإيمان باب : ما جاء في ترك الصلاة ١٣ / ٥ و ١٤ برقم (٢٦٢١) وقال حسن صحيح غريب .

على من تجب

تجب الصلاة على المسلم البالغ العاقل ذكراً كان أو أنثى ، أما الصغير فيؤمر بها إذا بلغ سبع سنين تمريناً له على الصلاة كي يألفها ويعتادها ولا يتركها عند البلوغ وإذا بلغ عشر سنين يضرب على تركها ، لقول الرسول ﷺ : «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع» (١) .

للمعلم

✽ يحث المعلم الطلاب على الصلاة ويوعبهم فيها ويحذرهم من تركها ويبين لهم خطر ذلك .
✽ يبين لهم شناعة الكفر وأن الكافر إذا مات على كفره فإن مصيره إلى النار ، ولا يدخل الجنة أبداً .
قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة : ٦]

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الغلام بالصلاة من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده برقم ٤٩٥ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة برقم ٤٠٧ والدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الصبي بالصلاة والدارقطني في كتاب الصلاة برقم ٤٠٧ والدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الصبي بالصلاة والدارقطني في كتاب الصلاة باب الأمر بتعليم الصلوات والضرب عليها وحد العورة التي يجب سترها ج ١ ، ص ٢٣٠ والحاكم في المستدرک في كتاب الصلاة باب في مراقب الصلاة ج ١ ص ١٩٧ والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب عورة الرجل ج ٢ ص ٢٢٩ .



س ١ - تحدث عن مكانة الصلاة في الإسلام .

س ٢ - أكمل العبارة التالية :

حكم الصلاة ومن تركها متعمداً تهاوفاً منه وكسلاً

فهو وإذا لم يتب فإنه

س ٣ - دُلّ على ما يأتي :

١ - الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام .

٢ - ترك الصلاة كُفْرٌ ..

س ٤ - اختر الإجابة الصحيحة وضع خطاً تحتيها

١ - تجب الصلاة على :

(المسلم والكافر - المسلم البالغ فقط - المسلم البالغ العاقل)

٢ - فرضت الصلاة على الرسول ﷺ في

(السنة الأولى من الهجرة - ليلة المعراج - السنة التاسعة من الهجرة)

س ٥ - متى يؤمر النبي بالصلاة ومتى يتوب على تركها مع ذكر الدليل .

آداب المشي إلى الصلاة

يُشَرِّعُ للمسلم أن يراعي الآداب الشرعية عند خروجه إلى الصلاة، ومنها :

١ - أن يخرج إليها متطهراً .

٢ - أن يقول إذا خرج من بيته ، ولو لغير صلاة : « **بِسْمِ اللَّهِ . تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** » (١) .

٣ - أن يمشي إلى الصلاة بسكينة ووقار ، لقوله ﷺ : « **إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فامشوا وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا** » (٢) .

٤ - أن يقدم رجله اليمنى عند دخول المسجد ، ورجله اليسرى عند الخروج منه ويقول ما ورد في حديث أبي حميد أو أبي أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك** » (٣) .

(١) أخرجه أبو داود ٥ / ٣٢٨ برقم (٥٠٩٥) والترمذي ٥ / ٤٩٠ برقم (٣٤٢٦) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب المشي إلى الجمعة برقم ٩٠٨ ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة برقم ٦٠٢ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب ما يقول إذا دخل المسجد ١ / ٤٩٤ برقم ٧١٣ .



يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَرَاعِيَ الْآدَابَ الشَّرْعِيَّةَ بَعْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَمِنْهَا :-

- ١ - أَنْ يَصْلِيَ رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، وَتَسْمَى تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ .
- ٢ - أَنْ يَجْلِسَ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَلَا يُشَبِّكُ أَصَابِعَهُ أَوْ يُفَرِّقُهَا .
- ٣ - أَنْ يَشْتَغَلَ فِي الْمَسْجِدِ بِالطَّاعَةِ ؛ كَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ .
- ٤ - أَنْ لَا يَعْثُثَ أَوْ يُؤْذِيَ الْمُصَلِّينَ ، لِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ » (١) .

للمعلم

- ❖ السَّكِينَةُ : الثَّانِي فِي الْحَرَكَاتِ ، وَاجْتِنَابُ الْعَثَثِ ، وَالْوَقَارُ : يَكُونُ فِي الْهَيْئَةِ ، كَغَضِّ الطَّرْفِ ، وَخَفْضِ الصَّوْتِ ، وَقَلَّةِ الْإِتْنَفَاتِ .
- ❖ حَثُّ الطَّلَابِ عَلَى التَّكْبِيرِ لِلصَّلَاةِ وَبَيَانِ فَضْلِ ذَلِكَ .
- ❖ تَحْذِيرُ الطَّلَابِ مِنْ بَعْضِ السُّلُوكَاتِ الَّتِي تُتَنَافَى آدَابُ الْمَشْيِ لِلصَّلَاةِ مِثْلُ إِطَالَةِ الْوُقُوفِ فِي الطَّرِيقِ وَالتَّحَدُّثِ مَعَ زَمَلَانِهِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ .
- ❖ التَّحْذِيرُ مِنَ الْعَثَثِ فِي الْمَسْجِدِ وَالتَّأَكِيدُ عَلَى ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ مِنَ الْعَثَثِ الَّتِي يَحْصُلُ فِي الْمَسَاجِدِ .
- ❖ التَّحْذِيرُ مِنَ السَّرْعَةِ لِإِدْرَاكِ الرُّكْعَةِ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في مسجد السوفى برقم (٤٧٧) (ومسلم) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة واللفظ له ١ / ٤٥٩ برقم (٦٤٩) .



- س ١ - اذكر ثلاثة من الآداب التي يُشرع للمسلم مراعاتها عند خروجه إلى الصلاة .
- س ٢ - اذكر ثلاثة من الآداب التي يُشرع للمسلم مراعاتها عند انتظار الصلاة .
- س ٣ - دَلِّلْ من السنة على عدم الإسراع في المشي إلى الصلاة .
- س ٤ - أكمل ما يلي :-

أ - يُسنُّ للمسلم أن يُقدِّم عند دخول المسجد ،

و عند الخروج منه .

ب - من الآداب التي دعا إليها الإسلام ، أن يقول المسلم عند خروجه من البيت :-

ج - ينبغي الاشتغال في المسجد بالطاعات مثل :-

و و و

د - يُسنُّ للمسلم أن يقول عند دخوله المسجد

وعند خروجه من المسجد

الرُّكْعَةُ الْأُولَى

١

يَقِفُ الْمُصَلِّي مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَهِيَ الْكَعْبَةُ .

٢

ثُمَّ يَكْبِرُ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ قَائِلًا : (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ حَدُّو مَنْكَبَيْهِ أَوْ حِيَالِ أُذُنَيْهِ .

٣

ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَيَجْعَلُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ، وَيَنْظُرُ .
إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ .

٤

ثُمَّ يَقْرَأُ دُعَاءَ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَهُوَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ،
وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) .

٥

ثُمَّ يَقُولُ - سِرًّا - : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ . ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ، وَيَقُولُ بَعْدَهَا (آمِينَ) ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أَوْ بَعْضَ
سُورَةٍ .

يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ سِرًّا فِي الصَّلَاةِ السَّرِيَّةِ، وَجَهْرًا فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ

الصَّلَوَاتُ الْجَهْرِيَّةُ

الصَّلَوَاتُ السَّرِيَّةُ

(الْمَغْرِبُ) و (الْعِشَاءُ) و (الْفَجْرُ)

(الظُّهْرُ) و (الْعَصْرُ)

ثُمَّ يَرْكَعُ رَافِعًا يَدَيْهِ قَائِلًا : (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَيَجْعَلُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
- مُفَرَّجَتِي الْأَصَابِعِ - كَالْقَابِضِ عَلَيْهِمَا وَيُسَوِّي ظَهْرَهُ وَرَأْسَهُ .
وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٦

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ قَائِلًا : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) إِنْ كَانَ إِمَامًا أَوْ مُتَفَرِّدًا، ثُمَّ
يَقُولُ الْجَمِيعُ : (رَبَّنَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَمِلْءِ
الْأَرْضِ وَمِلْءِ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ) . أَمَّا الْمَأْمُومُ فَيَقُولُ رَبَّنَا وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ أَثْنَاءَ الرَّفْعِ، فَإِذَا اسْتَمَّ قَائِمًا قَالَ حَمْدًا كَثِيرًا . . . جَاعِلًا يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ .

٧

ثُمَّ يَسْجُدُ قَائِلًا : (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَيَكُونُ سُجُودُهُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ وَهِيَ :

٨

أَطْرَافُ الْقَدَمَيْنِ

الرُّكْبَتَانِ

الْكُفَّانِ

الْجَبْهَةُ مَعَ الْأَنْفِ

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَائِلًا : (**اللَّهُ أَكْبَرُ**) وَيَقْرَأُ قَدَمَهُ الْيُسْرَى وَيَجْلِسُ عَلَيْهَا وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَيَجْعَلُ أَصَابِعَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، وَيَقُولُ : (**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي وَاجْبُرْنِي**) .

٩

ثُمَّ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ قَائِلًا : (**اللَّهُ أَكْبَرُ**) وَيَفْعَلُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى .

١٠

الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَائِلًا : (**اللَّهُ أَكْبَرُ**) وَيَقُومُ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَيَفْعَلُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ دُعَاءَ الاسْتِغْفَارِ .

١١

التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ

إِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ ، وَيَقْرَأُ قَدَمَهُ الْيُسْرَى وَيَجْلِسُ عَلَيْهَا ، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَيَجْعَلُ أَصَابِعَهُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَيَجْعَلُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَيَقْبِضُ الْخِتَاصِرَ وَالْبَيْضَرَ ، وَيُحَلِّقُ بِالْوُسْطَى مَعَ الْإِبْهَامِ ، وَيُشِيرُ بِالسَّبَابَةِ عِنْدَ التَّشَهُدِ ، وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَرُكْبَتِهِ ، وَيَقْرَأُ التَّشَهُدَ وَهُوَ :

١٢

«التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» .

الرُّكْعَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ

إذا كانت الصلاة أكثر من ركعتين نهض بعد التشهد الأول مكبراً، ويرفع يديه حدو منكبيه أو حيال أذنيه، ثم يقرأ - سرا - سورة الفاتحة، ويفعل كما فعل في الركعتين السابقتين .

التَّشَهُدُ الْآخِرُ

إذا فرغ من الركعة الأخيرة جلس للتشهد الأخير سن له أن يجلس متوركاً فيقرأ التشهد، ثم يصلي على النبي ﷺ فيقول : -

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ» .

ثُمَّ يَقُولُ فِي جُلُوسِهِ لِلتَّشَهُدِ الْآخِرِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ هَشَّةِ
السَّحَابِ وَالْخُسُوفِ ، وَمِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . »

١٥

التَّسْلِيمَتَانِ

ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ قَائِلًا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

١٦

- لِلْمُعَلِّمِ :** يَنْبَغُ الْمُعَلِّمُ الطَّلَابَ فِي أَثْنَاءِ بَيَانِهِ لِكَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ إِلَى الْمَسَائِلِ التَّالِيَةِ :
- الْمَأْمُومُ لَا يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ، لَا فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ وَلَا فِي السَّرِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَنْطِقَ بِالْقِرَاءَةِ ، وَلَا يَكْفِي أَنْ يَقْرَأَ فِي نَفْسِهِ دُونَ تَحْرِيكِ لِسَانِهِ وَشَفْطِيهِ بِالْقِرَاءَةِ .
 - كَيْفِيَّةُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَهِيَ أَنْ يَضَعَ الْيَمْنَى عَلَى الْكَتِفِ وَالرَّمْعِ وَالسَّاعِدِ مِنَ الْيَدِ الْبُسْرَى .
 - تَفْسِيرُ دُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاحِ ، وَهُوَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) أَي : أَنْزِلْهُكَ اللَّهُمَّ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ (وَبِحَمْدِكَ) أَي : تَسْبِيحًا مَقْرُونًا بِحَمْدِكَ (وَتَبَارَكَ اسْمُكَ) أَي : كَثُرَتْ بَرَكَاتُكَ (وَتَعَالَى جَدُّكَ) أَي : ارْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظَمَ (وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) أَي : لَا إِلَهَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ غَيْرُكَ .
 - كَيْفِيَّةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِلَى حَذْوِ الْمَنْكَبَيْنِ أَوْ حِيَالِ الْأَذْنَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَضْمُومَتِي وَمَمْدُودَتِي الْأَصَابِعَ مُسْتَقْبِلًا بَطُونَهُمَا الْقَبْلَةَ .
 - الْمَنْكَبُ هُوَ : مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْكَتِفِ مَعَ الْعَضُدِ .
 - مَعْنَى (آمِينَ) : اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ .
 - يَبِينُ مَعْنَى التَّوَرُّكِ وَهُوَ الْجُلُوسُ نَاصِبًا الْقَدَمَ الْيَمْنَى جَاعِلًا أَصَابِعَهَا لِلْقَبْلَةِ ، وَجَعَلَ الْقَدَمَ الْبُسْرَى تَحْتَ سَاقِ الْيَمْنَى وَإِخْرَاجَهَا مِنْ جِهَةِ الْيَمِينِ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْمَقْعَدَةِ مُعْتَصِدًا عَلَى الْوَرَكِ الْإِيسَرِ .
- ✽ يَخْصُصُ الْمُعَلِّمُ دَرَسًا عَمَلِيًّا لِبَيَانِ صِفَةِ الصَّلَاةِ .



س ١ - أكمل العبارات التالية :

أ - يسجدُ المصلي على الأعضاء السبعة، وهي : الحبة مع الألف

و في

ب - دعاء الاستفتاح هو :

..... ولا إله غيرك .

س ٢ - ضع رقم العبارة في مجموعة (أ) أمام ما يناسبها من العبارات في مجموعة (ب) .

(أ)

(ب)

أ - يقف المصلي متوجهاً إلى القبلة وهي :

الظهر والعصر : ☐

ب - الصلوات السرية هي :

مستان ربي الأعلى - ☐

ج - يقول المصلي في الركوع :

مستأن ربي العظيم - ☐

د - الصلوات الخفية هي :

رب اغفر لي - ☐

هـ - يقول المصلي في السجود :

الكعبة - ☐

و - يقول المصلي في الجلسة بين السجدين

المغرب والعشاء والفجر - ☐

ربنا ولك الحمد - ☐

من ٣ - أحب تصح (✓) أو خطأ (✗) مع تصحيح الخطأ .

☐

١ - ينظم المصلي إلى موضع سجوده .

☐

٢ - يقرأ المصلي في الركعة الثانية دعاء الاستفتاح .

☐

٣ - يقسم المصلي رحله اليسرى ويصحب رحله اليمنى في

جلسة التشهد الأول .

من ٤ - أذكر متى يقول المصلي الأذكار التالية :

١	قول : (آمين)	
٢	سبحان ربّي العظم	
٣	سبحان ربّي الأعلى	
٤	يا ذا الجلال والإكرام	
٥	رب اغفر لي	
٦	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . . . إلخ	

هُنَاكَ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ مَشْرُوعَةٌ فِي الصَّلَاةِ، لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهَا، لَا عَمْدًا وَلَا سَهْوًا، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْرُسَ عَلَيْهَا الْمُصَلِّي ؛ لِيَعْظُمَ لَهُ الْأَجْرُ ؛ وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

القِسْمُ الْأَوَّلُ : السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ ، وَمِنْهَا :

- ١ - الْاِسْتِفْتَاَحُ، وَهُوَ قَوْلُ : (**مُبَاحَاتُكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**) .
- ٢ - التَّعَوُّذُ، وَهُوَ قَوْلُ : (**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**) ، قَبْلَ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى .
- ٣ - الْبِسْمَلَةُ، وَهِيَ قَوْلُ : (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**) ، فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ وَأَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ .
- ٤ - التَّامِينُ، وَهُوَ قَوْلُ : (**آمِينَ**) بَعْدَ الْفَاتِحَةِ .
- ٥ - قِرَاءَةُ سُورَةٍ أَوْ بَعْضِ سُورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ، فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ .
- ٦ - الدُّعَاءُ فِي جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ، بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

القسم الثاني : السنن الفعلية ، ومنها :

- ١ - رفع اليدين حتى يحاذي المنكبين أو حبال الأذنين، وذلك في أربعة مواضع :
(عند تكبيرة الإحرام) و (عند الركوع) و (عند الرفع من الركوع) و (بعد القيام إلى الركعة الثالثة) .
- ٢ - وضع اليد اليمنى على اليسرى، ووضعهما على الصدر أثناء القيام .
- ٣ - النظر إلى موضع السجود .
- ٤ - الاقتراش في الجلوس بين السجدين، وفي التشهد الأول ، وهو : أن يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها، ويتصب رجله اليمنى ، ويثنى أصابعها إلى القبلة .
- ٥ - وضع اليدين على الركبتين مفرجتى الأصابع، في الركوع .
- ٦ - أن يجعل المصلي أمامه سترة، كعصا، ونحوها، فإن لم يجد شيئا خطا خطأ على هيئة الهلال وصلى إليه .
- ٧ - أن يرد المار بين يديه .

للمعلم :

- « هناك أقوال، وأفعال، وهيئات، مستنونة غير ما ذكرنا، ينبغي أن يلم بها المعلم ؛ ليراعيها عند تطبيقه للصلاة أمام طلابه . انظر : الروض المربع مع حاشيته لابن قاسم ١٢٣/٢ ، وكشاف الفتاوى ٤٦٤/٢ . »
- « يؤكد المعلم على أهمية العمل بالسنن القولية والفعلية وأنها دليل على محبة الإنسان لله ورسوله . »



- من ١ - عدد ثلاثاً من السنن القولية، وثلاثاً من السنن الفعلية في الصلاة .
 من ٢ - رفع اليدين، سنة فعلية في أربعة مواضع من الصلاة، لذكورها .
 من ٣ - ميمّ بين السنة القولية والسنة الفعلية فيما يلي :

- أ - السنة
 ()
 ب - وضع اليدين على الصدر في حال القيام
 ()
 ج - وضع اليدين على الركبتين مفرّجتي الأصابع
 ()
 د - التأمين
 ()
 هـ - ردّ المارّ بين يدي المصلي
 ()
 من ٤ - من صفة ما يلي :

- أ - رفع اليدين

 ب - وضع اليدين في الركوع

 ج - الإفتراءش

الأفعال المكروهة في الصلاة

المُسْلِمُ يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿١﴾
 فَيَحَافِظُ عَلَى صَلَاتِهِ، وَيُؤَدِّيْهَا كَامِلَةً بَارِكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَشُرُوطِهَا، وَلَا يَأْتِي بِأَيِّ شَيْءٍ
 يَتَنَافَى مَعَ الصَّلَاةِ، مِنْ كَلَامٍ أَوْ حَرَكَةٍ أَوْ ضَحْكٍ ؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ وَيَخَافُ عِقَابَهُ،
 وَهَنَكَ أَفْعَالٌ يَكْرَهُ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَفْعَلَهَا، وَفَعْلُهَا يَتَنَافَى مَعَ الْهَيْئَةِ الْكَامِلَةِ لِلصَّلَاةِ، وَيُنْقُصُ مِنْ
 أَجْرِهَا، وَمِنْهَا :

- ١ - الَّلَفَاتُ بِوَجْهِهِ أَوْ صَدْرِهِ لغير حاجةٍ فَإِن التفت بجميع بدنه بطلت صَلَاتُهُ .
- ٢ - رَفَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ .
- ٣ - تَغْمِيزُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ .
- ٤ - التَّلَثُّمُ عَلَى الْقَمِّ وَالْأَنْفِ .
- ٥ - افْتِرَاشُ الذَّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ .
- ٦ - الْعَبَثُ، كَالْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، وَكَالْعَبَثِ بِالْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ أَوْ الثَّوبِ أَوْ الْغُتْرَةِ أَوْ
 السَّاعَةِ، فَإِن كَثُرَ الْعَبَثُ أَبْطَلَتِ الصَّلَاةُ .
- ٧ - تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ وَفَرَقْعَتُهَا .
- ٨ - الدُّخُولُ فِي الصَّلَاةِ مَعَ وُجُودِ مَا يَمْنَعُ الْحُشُوعَ فِيمَا، مِثْلُ : احْتِبَاسِ الْبَوْلِ، أَوْ الْغَائِطِ،
 أَوْ الرِّيحِ، وَمِثْلُ : الْجُوعِ الشَّدِيدِ، وَالْعَطَشِ الشَّدِيدِ، وَإِذَا كَانَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ يَشْتَهِيهِ .

للمُعلِّم :

- ✽ يحسن أن يذكر المعلم بعض النصوص الواردة في النهي عن هذه الأفعال المكروهة، انظر حاشية الروض المربع للشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله ج ٢ ص ٨٧ .
- ✽ يبين المعلم للمُطالب ما يحتاجون إلى بيانه عملياً من هذه الأفعال .

الأسئلة



س ١ - اذكر أربعة من الأفعال المكروهة في الصلاة .

س ٢ - بين حكم فعل ما يلي في الصلاة :

- | | |
|-----|-------------------------------|
| () | ١ - التلثم على القدم والأظفار |
| () | ٢ - الالتفات بجميع يديه |
| () | ٣ - النظر إلى موضع السجود |
| () | ٤ - رفعة الأصابع |

س ٣ - مثل لما يلي :

- ١ - اللعب في الصلاة :
- ٢ - ما يمنع الحشوع في الصلاة :

* سُجُودُ السَّهْوِ هو : سَجْدَتَانِ يَسْجُدُهُمَا الْمُصَلِّي فِي آخِرِ الصَّلَاةِ ، عِنْدَ حُصُولِ سَهْوٍ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ .
* الْمُرَادُ بِالسَّهْوِ : التَّسْيَانُ .

يُشْرَعُ سُجُودُ السَّهْوِ لِأَسْبَابٍ ثَلَاثَةٍ هِيَ :

أولاً : الزِّيَادَةُ فِي الصَّلَاةِ

مِثْلُ : أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، أَوْ يَسْجُدَ ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ .
إِذَا فَعَلَ الْمُصَلِّي ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا بَطُلَتْ صَلَاتُهُ ، وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا سَجَدَ لِلْسَّهْوِ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » (١) .

ثانياً : النِّقْصُ مِنَ الصَّلَاةِ

مِثْلُ : أَنْ يَتْرَكَ الْجُلُوسَ لِلتَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ ، أَوْ يَتْرَكَ التَّسْبِيحَ فِي الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ ، إِذَا فَعَلَ الْمُصَلِّي ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا بَطُلَتْ صَلَاتُهُ ، وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا سَجَدَ لِلْسَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ .

ثالثاً : الشَّكُّ

مِثْلُ : أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ فَيَشْكُ فِي الرُّكْعَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا هَلْ هِيَ الثَّالِثَةُ أَوِ الرَّابِعَةُ ، جَعَلَهَا الثَّالِثَةَ ، وَسَجَدَ لِلْسَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ .

« يبين أن الإنسان لا يخلو من النسيان لأنه مقتضى طبيعة البشر والرسول فيها في صلاته وقال

« إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدةً واحدةً وهو جالس » .

« يبين الحكمة من مشروعية سجود السهو وهي :

١ - جبرُ للنقص الحاصل في الصلاة .

٢ - إرغامُ الشيطان .

٣ - إرضاءُ الرحمن . انظر كتاب الملخص الفقهي للشيخ صالح الفوزان ج ١ ص ١٠٥ .

الأسئلة



من ١ - ما المراد بسجود السهو في الصلاة ؟

من ٢ - شرع سجود السهو في الصلاة لأمياف ثلاثة، اذكرها .

من ٣ - صل بين العبارات في المجموعتين .

(بـ)

(أ)

يسجدُ للسهو .

تُطلُّ صلاته .

لا شيء عليه .

أ - صلى شخص المغرب أربع ركعات متعمداً

ب - نسي شخص الجلوس للشهادة الأولى

من ٤ - إذا شك المصلي في صلاة المغرب هل صلى اثنتين أو ثلاثاً، فما الحكم ؟



أهم المراجع

- آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .
- الروض مع حاشيته للشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله .
- سجود السهو للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- السبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله .
- الشرح الممتع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي رحمه الله .
- الكافي، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة رحمه الله .
- كشاف القناع، للشيخ منصور البهوتي رحمه الله .
- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله .
- المبدع في شرح المقنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله .
- الملخص الفقهي، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله .
- منار السبيل للشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله .
- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبد الله البسام حفظه الله .
- المجموع شرح المهذب للإمام النووي رحمه الله .
- الكافي لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي رحمه الله .

رابعاً : التجويد

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسراجاً منيراً. وبعد :

فهذا مقدر التجويد للمصنف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول بصورته الجديدة، التي روعي فيها ما يلي :

- ١ - سهولة العبارة ووضوحها بالقدر الذي يجعل الدرس مفهوماً وقريباً من أذهان الطلاب .
- ٢ - الاختصار قدر الإمكان مراعاة لحدة المادة على الطلاب .
- ٣ - العناية بالأمثلة والإكثار منها بعرض ترسيخ فهم الطلاب لأحكام التجويد .
- ٤ - وضع مقدمة حول آداب التلاوة لتعريف الطلاب بها ليراعوها عند قراءتهم لكتاب الله عز وجل .

هذا وإن مما توصي المعلم بمراعاته ما يلي :-

- أولاً : ترغيب الطلاب في هذا العلم، وتشجيعهم على العناية به .
- ثانياً :حث الطلاب على تطبيق أحكام التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم .
- ثالثاً : كتابة الأمثلة على السورة وكتابة الحكم التجويدي بلون مخالف .
- رابعاً : استخدام الوسائل التعليمية المعينة على استيعاب الطلاب للدرس .
- خامساً : استخراج أحكام التجويد بمشاركة الطلاب .
- سادساً : تكليف الطلاب بإحضار أمثلة لقواعد التجويد من السور المقررة عليهم .
- سابعاً : تبيين بعض المصطلحات التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مثل اصطلاحات الضبط الموجودة في آخر المصحف .
- ثامناً : عدم الاكتفاء بإجابة الطلاب العلمية ، بل ينبغي التركيز على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السماح بين الطلاب وتفهمهم، ولذا يكلف المعلم الطلاب بإحضار المصحف في حصص التجويد .

تاسعاً : أفراد حصص خاصة للتطبيق العملي بعد كل موضوع .

ونسأل الله أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا .

ويزيدنا علماً نافعاً والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

يُسَنُّ لقارئ القرآن الكريم مراعاة ما يلي :

أولاً : أن يكون القارئ على طهارة إن قرأ حفظاً، وأما عند مس المصحف والقراءة منه فالطهارة واجبة .

ثانياً : التعوذ عند القراءة، وهو قول : (**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**) .

ثالثاً : البسملة عند القراءة من أول السورة، وهي قول : (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**) .

رابعاً : الخشوع عند تلاوة القرآن الكريم .

خامساً : تحسين الصوت بالقرآن .

سادساً : التفكير في معاني كلمات القرآن والعمل بأوامره واجتناب نواهيه .

آداب سماع القرآن

حينما نستمع القرآن يجب علينا الإنصات الجيد لقوله تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

فَأَسْمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١) فلا نعبث ولا نتكلم مع إخواننا وإنما نفكر ونتعظ

ونعمل بالقرآن .

(١) سورة الاعراف الآية : ٢٠٤ .

فقد روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لي النبي ﷺ : اقرأ عليّ قلت : يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل ، قال : نعم ، فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (١) .

قال : « حسبك الآن » فالتفت إليه فإذا عيتاه نذرفان (٢) أي تدمعان .

فهذا التأثر العظيم للرسول ﷺ كان بسبب التفكير والاتعاظ بالقرآن ونحن مأمورون بالاعتناء برسول الله ﷺ .

(١) سورة النساء الآية : ٤١ .

(٢) أخرجه المحاري في كتاب فضائل القرآن باب قول المقرئ للقارئ : حسبك برقم ٥٠٥٠ .

تعريف النون الساكنة

النون الساكنة : هي النون التي لا حركة لها .
وهي تخرج من طرف اللسان، مثل : (مَب) ، (أَنْعَمْتَ) .

تعريف التنوين

التنوين : نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الإسم لفظاً وتنفارقه خطأ ووفقاً .
وعلامته : الضمّتان، مثل : (نَار) أو الفتحتان ، مثل : (حَيْرًا) أو الكسرتان،
مثل : (غَاسِقٍ) .

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي :

الإخفاء

الإقلاب

الإدغام

الإظهار

لِلْمُعَلِّمِ

يبين للتلاميذ أن وضع راس خاء صغيرة (بدون نقطة) (ح) فوق أي حرف يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان، نحو : مِنْ حَيْرٍ . وَتَقَوَّيْنَهُ . قد سمع .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين :

الإظهار

تعريف الإظهار

الإظهار هو : إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجيهما واضحتين بغير غنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار .

ا هـ ع ح غ خ

حروف الإظهار

أمثلة على إظهار النون الساكنة

الآية	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ (١)	مِنْ أَهْلِ	جاءت النون الساكنة في (مِنْ) بعدها همزة في (أَهْلٍ) فصار حكمها الإظهار .
﴿ أَوَلَيْتَ الَّذِي بَعَثَ فِي خِزْيَ إِذَا صَلَّى ﴾ (٢)	يَنْفَى	جاءت النون الساكنة بعدها (هاء) في الكلمة (يَنْفَى) فصار حكمها الإظهار .
﴿ تَبَارَكَ مَنْ حَكِيمٌ ﴾ (٣)	مَنْ حَكِيمٌ	جاءت النون الساكنة في (مَنْ) بعدها (حاء) في (حَكِيمٌ) فصار حكمها الإظهار .

(١) البينة آية ٩

(٢) العلق آية ٩ ، ١٠

(٣) فصلت آية ٤٢

الآية	المثال	التوضيح
﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَاَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (١).	مِنْ خَوْفٍ	جاءت النون الساكنة في (مِنْ) بعدها (خاء) في كلمة (خَوْفٍ) فصار حكمها الإظهار.
﴿صِرْطَ الَّذِينَ آمَنَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (٢).	آمَنَتْ	جاءت النون الساكنة بعدها (العين) في كلمة (آمَنَتْ) فصار حكمها الإظهار.
﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسِيلٍ﴾ (٣).	مِنْ غَسِيلٍ	جاءت النون الساكنة في (مِنْ) بعدها (الغين) في كلمة (غَسِيلٍ) فصار حكمها الإظهار.

أمثلة على إظهار التنوين



الآية	المثال	التوضيح
﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (٤).	غَاسِقٍ إِذَا	جاءت التنوين في (غَاسِقٍ) بعده (الهمزة) في (إِذَا) فصار حكم التنوين الإظهار.
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ نَارِ حَامِيَّةُ﴾ (٥).	نَارِ حَامِيَّةُ	التنوين في (نَارِ) جاء بعده حرف (الحاء) في (حَامِيَّةُ) فأصبح حكمه الإظهار.

(١) قريش آية ٤

(٢) الفاتحة آية ٧

(٣) الحاقة آية ٣٦

(٤) القلق آية ٣

(٥) القارعة آية ١٠ ، ١١

الآية	المثال	التوضيح
﴿كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ تَخَلَّى﴾ ﴿خَاوِيَةً﴾ (١).	تَخَلَّى خَاوِيَةً	التسوين في (تَخَلَّى) جاء بعده حرف (الخاء) في (خَاوِيَةً) فصار حكمه الإظهار .
﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ﴾ ﴿الْفَجْرِ﴾ (٢).	سَلَّمَ هِيَ	التسوين في (سَلَّمَ) جاء بعده حرف (الهاء) في (هِيَ) فصار حكمه الإظهار .
﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣).	وَاسِعٌ عَلِيمٌ	التسوين في (وَاسِعٌ) جاء بعده حرف (العين) في (عَلِيمٌ) فصار حكمه الإظهار .
﴿يَلِدُهُ طَيْبَةً وَرَبُّ﴾ ﴿عَفُورٌ﴾ (٤).	وَرَبُّ عَفُورٌ	التسوين في (وَرَبُّ) جاء بعده حرف (الغين) في (عَفُورٌ) فصار حكمه الإظهار .

(١) الحاقة آية ٧ .

(٢) القدر آية ٥ .

(٣) البقرة آية ١١٥ .

(٤) سبأ آية ١٥ .

الاستنتاج

- ١ - حروف إظهار النون الساكنة والتتوين ستة وهي موجودة في أوائل كلمات هذا البيت (أخي هاك علما حازه غير خاسر) وهي (الهمزة والهاء والعين، والحاء، والغين، والخاء).
- ٢ - يُسمى إظهار النون الساكنة والتتوين (الإظهار الحلقي) لأن هذه الحروف الستة تخرج من الحلق.
- ٣ - التتوين لا يلحق إلا الأسماء، أما النون الساكنة فإنها تكون في الأسماء أو الأفعال أو الحروف.
- ٤ - تظهر النون الساكنة إذا جاء بعدها أحد حروف الإظهار، سواء كانت النون في وسط الكلمة أو في آخرها.

لِلْمُعَلِّمِ

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإظهار من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإظهار، مثل الآيات في سورة العلق، وسورة عبس، وغيرها.

التمارين

س ١ - استخرج النون الساكنة المظهرة فيما يأتي مع ذكر السبب :

١ - قال تعالى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارِصًا عَلَيْهَا ﴾ (النازعات ٣١) .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ (النازعات ٤٠)

٣ - قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴾ (الليل ٥) .

٤ - قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصفات ١١١) .

٥ - قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذْ جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْنِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (الزمر ٧١) .

١ - قال تعالى : ﴿ مِنْ جِلَّةٍ بِالْحَسَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ مُرْجٍ يُومِدُونَ ﴾ (النمل ٨٩) .

س ٢ - استخرج التنوين المظهر فيما يلي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق ٥) .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أُحْمِيلُ ﴾ (الفيل ٣) .

٣ - قال تعالى : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة ٧) .

٤ - قال تعالى : ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ تَشْفَى مِنْ عَيْنٍ مَانِيَةٍ﴾ (الغاشية ٤، ٥) .

٥ - قال تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (الانشقاق ٢٥) .

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين :

الإدغام

تعريف الإدغام

الإدغام هو : إدخال النون الساكنة والتنوين في أحد حروف الإدغام، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً أثناء النطق .

حروف الإدغام

ي ر م ل و ن

أمثلة على إدغام النون الساكنة

الآية	المثال	التوضيح
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (١١)	فَمَنْ يَعْمَلْ	النون الساكنة في (فَمَنْ) جاء بعدها حرف (الياء) في (يَعْمَلْ) فصار حكمها الإدغام بغنة.
﴿وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يُخْرِجُوا مِنْهَا﴾ (١٢)	لَنَدْخُلُهَا	النون الساكنة في (لَنَ) جاء بعدها حرف النون في (نَدْخُلُهَا) فصار حكمها الإدغام بغنة.
﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسْكٍ﴾ (١٣)	مِّن مَّسْكٍ	النون الساكنة في (مِّن) جاء بعدها حرف الميم في (مَّسْكٍ) فصار حكمها الإدغام بغنة.

(١) الرزلة آية ٧

(٢) المائدة آية ٢٢

(٣) المسد آية ٥

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْبِهِمْ نُحِيطُ﴾ (١).	مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرف الواو في (ذُرِّيَّتِهِمْ) فصار حكمها الإدغام بغنة .
﴿أَتَحْسَبُ أَنَّ لَّنْ بِقُدْرَتِنَا﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ (٢).	أَنَّ	النون الساكنة في (أَنَّ) جاء بعدها حرف الهمزة في (لَّنْ) فصار حكمها الإدغام بغير غنة .
﴿كَذَٰلِكَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ ﴿أَنَّهُ أَسْفَىٰ﴾ (٣).	أَنَّهُ	النون الساكنة في (أَنَّهُ) جاء بعدها حرف الراء في (كَنَّاظٍ) فصار حكمها الإدغام بغير غنة .

(١) البروج آية ٢٠ .

(٢) البلد آية ٥ .

(٣) العلق آية ٦ - ٧ .

أمثلة على إدغام التنوين



الآية	المثال	التوضيح
﴿ قَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (١)	خَيْرًا يَرَهُ	التنوين في (خَيْرًا) جاء بعده حرف الـياء في (يَرَهُ) فصار حكم التنوين الإدغام بغنة .
﴿ يُجِزُّهُ يُؤْمِدُّهُ نَاعِمَةً لِّسَعْيَارَاضِهِ ﴾ (٢)	يُؤْمِدُّهُ نَاعِمَةً	التنوين في (يُؤْمِدُّهُ) جاء بعده حرف الـواو في (نَاعِمَةً) فصار حكم التنوين الإدغام بغنة .
﴿ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴾ (٣)	رَسُولٌ مِنْ	التنوين في (رَسُولٌ) جاء بعده حرف الـميم في (مِنْ) فصار حكمه الإدغام بغنة .
﴿ وَأَنْتَ حَلَّيْلُهُ الْبَلَدِ وَالِدِ وَمَا وَلَدَ ﴾ (٤)	وَالِدِ وَمَا وَلَدَ	التنوين في (وَالِدِ) جاء بعده حرف الـواو في (وَمَا) فصار حكمه الإدغام بغنة .
﴿ وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ (٥)	هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	التنوين في (هُمْزَةٍ) جاء بعده حرف الـلام في (لُّمَزَةٍ) فصار حكمه الإدغام بغير غنة .
﴿ قَهْوِي عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ فِي حَكْمٍ عَالِيَةٍ ﴾ (٦)	عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ	التنوين في (عِشَّةٍ) جاء بعده حرف الـراء في (رَاضِيَةٍ) فصار حكمه الإدغام بغير غنة .

(٤) البلد آية ٣، ٢

(١) الزلزلة آية ٧

(٥) الهنزة آية ١

(٢) العاشية آية ٨، ٩

(٦) الحاقة آية ٢١، ٢٢

(٣) البينة آية ٢

الاستنتاج

١ - تدغم النون الساكنة والتنوين في الحرف المتحرك الذي يليها إذا كان أحد الحروف

السته وهي مجموعة في كلمة (يرملون) وهي : (ي، ر، م، ل، و، ن) .

٢ - ينقسم الإدغام إلى قسمين :

أ - إدغام بغنة ، إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف الأربعة

التالية : (الباء، اللام، الميم، النون، الواو) .

ب - إدغام بغير غنة ، إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحرفين التاليين

: (اللام، الراء) .

٤ - يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة ، وحرف الإدغام بعدها في كلمة

أخرى ، وأما إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فإنها لا تدغم

بل تكون مظهرة ، مثل : (دنيا) و(قوان) و(صوان) و(بنان) ويسمى (إظهاراً

مطلقاً) .

أما التنوين فلا يأتي إلا في آخر الكلمة .

للمعلم * يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإدغام من خلال الأمثلة المذكورة،

وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإدغام، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة المطففين، وغيرها .

* يوضح المعلم للطلاب أن الغنة صوت جميل لذيذ يخرج من الخيشوم «الأنف» ولا عمل للسان أو الحلق فيه، وزمنها حركتان .

* يوضح المعلم للطلاب أن المقصود بالحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه .

التمارين

س ١ - استخرج الإدغام للنون الساكنة فيما يلي وبين نوعه :-

١ - قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص ٤) .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (التكوير ٢٩) .

٣ - قال تعالى : ﴿ نَزَّلَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الحاقة ٤٣) .

س ٢ - استخرج الإدغام للتثنية فيما يلي وبين نوعه :-

١ - قال تعالى : ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴾ (الكافرون ٤) .

٢ - قال تعالى : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ نَّمِيمٍ ﴾ (المسد ٥) .

٣ - قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (قريش ٤) .

٤ - قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴾ (الزلزلة ٦) .

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين :

الإقلاب

تعريف الإقلاب

الإقلاب هو : قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا أثناء النطق إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الإخفاء والغنة.

حرف الإقلاب

للإقلاب حرف واحد وهو : ب

مثال على قلب النون الساكنة

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَغْنَى﴾ (١)	مَنْ يَخْلُ	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرف الباء في (يَخْلُ) فقلبت النون الساكنة ميمًا أثناء النطق.

مثال على قلب التنوين

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (٢)	حِلٌّ بِهَذَا	التنوين في (حِلٌّ) جاء بعده الـاء في (بِهَذَا) فقلب التنوين في النطق ميمًا .



- ١ - يَوْمُ الْإِقْلَابِ فِي الْمَصْحَفِ بِمِيمٍ صَغِيرَةٍ فَوْقَ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِثْلَ (أَنْ بُورِكَ) أَوْ التَّوِينِ
مِثْلَ : (سَمِيعٌ صَبِيرٌ) .

للمعلم

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإقلاب من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي
تشتمل على حكم الإقلاب، مثل الآيات في سورة الجمعة، وآية ١٤ من سورة الشورى، وغيرها.

التمارين

استخرج النون الساكنة أو التوين التي حكمها الإقلاب فيما يلي مع بيان السبب :

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ (النحل ٨٠) .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسَّوْهَا ﴾ (الشمس ١٤) .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ كَرَامٌ مَّرْكُومٌ ﴾ (عبس ١٦) .

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين :

الإخفاء

تعريف الإخفاء

الإخفاء هو : النطق بالنون الساكنة والتنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة .

حروف الإخفاء

ت	ث	ج	د	ذ
ز	س	ش	ص	ض
ط	ظ	ف	ق	ك

امثلة على إخفاء النون الساكنة

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ (١)	أَنْتَ	النون الساكنة في (أَنْتَ) جاء بعدها حرف التاء فصار حكمها الإخفاء الحقيقي .

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (١)	مَنْ ثَقُلَتْ	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرفُ التاء في (ثَقُلَتْ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴾ (٢)	مَنْ جَاءَكَ	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرفُ الجيم في (جَاءَكَ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ فَلَمْ يَجِدْ وَأَهْلُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴾ (٣)	مِنْ دُونِ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرفُ الدال في (دُونِ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ﴾ (٤)	مِنْ ذَنْبِكَ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرفُ الذال في (ذَنْبِكَ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا ﴾ (٥)	مَنْ رَزَقَهَا	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرفُ الراء في (رَزَقَهَا) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .

(١) القارعة آية ٦ -

(٢) عبس آية ٨ -

(٣) نوح آية ٢٥ -

(٤) الفتح آية ٢ -

(٥) الشمس آية ٩ -

الآية	المثال	التوضيح
﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ مِّمَّنْ تُسَمَّوْنَهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (١).	مِنْ سُلْطَانٍ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرفُ السين في (سُلْطَانٍ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (٢).	مِنْ شَرِّ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرفُ الشين في (شَرِّ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿قَوِيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٣).	عَنْ صَلَاتِهِمْ	النون الساكنة في (عَنْ) جاء بعدها حرفُ الصاد في (صَلَاتِهِمْ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ﴾ (٤).	مِنْ صَرِيحٍ	النون الساكنة في (مِنْ) جاء بعدها حرفُ الضاد في (صَرِيحٍ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا﴾ (٥).	مِنْ طَغَى	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرفُ الطاء في (طَغَى) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .

(١) النجم آية ٢٣ .

(٢) الفلق آية ١ .

(٣) الماعون آية ٤ .

(٤) الغاشية آية ٦ .

(٥) النازعات آية ٣٧ - ٣٩ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿لَا يُحِثُّ اللَّهُ الْعَهْرَ بِالشَّوَةِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (١).	مَنْ ظَلَمَ	النون الساكنة في (مَنْ) جاء بعدها حرفُ الظاء في (ظَلَمَ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَارِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ (٢).	مِن فِضَّةٍ	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرفُ الفاء في (فِضَّةٍ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿كَانَ لَهُمْ جَعْرٌ مُسْتَفِرٌّ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (٣).	مِن قَسْوَرَةٍ	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرفُ القاف في (قَسْوَرَةٍ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَشَرُّونَ مِن كَافِرِينَ كَانَتْ مِرَاجِحُهُمْ كَافُورًا﴾ (٤).	مِن كَافِرِينَ	النون الساكنة في (مِن) جاء بعدها حرفُ الكاف في (كَافِرِينَ) فصار حكمُها الإخفاء الحقيقي .

(١) النساء آية ١٤٨ -

(٢) الإنسان آية ١٥ -

(٣) المدثر آية ٥١ -

(٤) الإنسان آية ٥ -



الآية	المثال	التوضيح
﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾ (١).	نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ	التسوية جاءت بعده حرف (الهاء) في (تُجْزَىٰ) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي.
﴿مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ﴾ (٢).	مُطَاعٌ ثَمَّ	التسوية جاءت بعده حرف (الهاء) في (ثَمَّ) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي.
﴿وَتُجْبَوْنَ أَلَمَآلٌ حَبَآجِمًا﴾ (٣).	حَبَآجِمًا	التسوية جاءت بعده حرف (الهمزة) في (حَبَآجِمًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي.
﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٤).	دَكًّا دَكًّا	التسوية جاءت بعده حرف (الدال) في (دَكًّا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي.
﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ﴾ (٥).	نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ	التسوية جاءت بعده حرف (الذال) في (تَلَهَّبَ) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي.

- (١) الليل آية ١٩ .
 (٢) التکویر آية ٢١ .
 (٣) الفجر آية ٢٠ .
 (٤) الفجر آية ٢١ .
 (٥) المسد آية ٣ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَرُسُلٌ عَلَيْهِمْ حُسْبَانٌ مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (١).	صَعِيدًا زَلَقًا	التسوين جاء بعده حرف الراء في (زَلَقًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٢).	قَوْلًا سَدِيدًا	التسوين جاء بعده حرف السين في (سَدِيدًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (٣).	لِنَفْسٍ شَيْئًا	التسوين جاء بعده حرف الشين في (شَيْئًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (٤).	صَفًّا صَفًّا	التسوين في (صَفًّا) الأولى جاء بعده حرف الصاد في (صَفًّا) الثانية، فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ وَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (٥).	مَعِيشَةً ضَنْكًا	التسوين جاء بعده حرف الضاد في (ضَنْكًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .

(١) الكهف آية ٤٠ .

(٢) الأحزاب آية ٧٠ .

(٣) الانفطار آية ١٩ .

(٤) الحجر آية ٢٢ .

(٥) طه آية ١٢٤ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (١).	سَمَوَاتٍ طِبَاقًا	التسوية جاء بعده حرف الطاء في (طِبَاقًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿لَهُمْ فِيهَا آزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَتُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ (٢).	ظِلًّا ظَلِيلًا	التسوية في (ظِلًّا) جاء بعده حرف الطاء في (ظَلِيلًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿لِتَسْكُنُوا مِنْهَا سُبُلًا خَابِرًا﴾ (٣).	سُبُلًا خَابِرًا	التسوية في (سُبُلًا) جاء بعده حرف الفاء في (خَابِرًا) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿لَتَرْبِطَنَّهُمْ إِنْشٍ وَقِطْنَةً وَّلَا جَانًا﴾ (٤).	إِنْشٍ وَقِطْنَةً	التسوية جاء بعده حرف القاف في (وَقِطْنَةً) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .
﴿وَإِنْ عَلِمْتُمْ خَطِئْتُم مِّنْهُ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ كَافِرِينَ﴾ (٥).	كَرَامًا كَفِيرِينَ	التسوية جاء بعده حرف الكاف في (كَفِيرِينَ) فصار حكمه الإخفاء الحقيقي .

(١) الملك آية ٣ .

(٢) النساء آية ٥٧ .

(٣) نوح آية ٢٠ .

(٤) الرحمن آية ٥٦ .

(٥) الأنعام آية ١٠ ، ١١ .



١ - يكون حكم النون الساكنة والتوين الإخفاء إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء وعددها خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صَفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَلَمًا وَهِيَ :

(ص . ذ . ث . ل . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ص . ظ)

٢ - يُسَمَّى إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوِينِ (الإخفاء الحقيقي) .

لِلْمُعَلِّمِ

* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإخفاء من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإخفاء، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة عبس، وغيرها .

* يبين أن الإخفاء ينقسم إلى قسمين :

١ - إخفاء حقيقي ويأتي بعد النون الساكنة والتوين .

٢ - إخفاء شفوي ويأتي بعد الميم الساكنة وسيأتي في الفصل الثاني إن شاء الله .

التمارين

س ١ - استخرج الإخفاء للنون الساكنة فيما يلي :

- ١ - قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ (الأعلى ١٤) .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرَ ﴾ (الطارق ١٠) .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَمَسَهَا ﴾ (الشمس ١٠) .
- ٤ - قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴾ (العلق ١١) .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ مِنْ سَرِّ الْأَوْسَارِ الْخَنَاسِ ﴾ (الناس ٤) .
- ٦ - قال تعالى : ﴿ هَآ أَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (النازعات ٣٧) .

س ٢ - بين التنوين الذي حكمه الإخفاء فيما يلي مع بيان السبب :

- ١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا هَاعَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ (الهمزة ٨، ٩) .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (الزلزلة ٤) .
- ٣ - قال تعالى : ﴿ نَاصِبًا كَذِبًا يَوْمَئِذٍ ﴾ (العلق ١٦) .
- ٤ - قال تعالى : ﴿ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ مُسْفَرٌ ﴾ (المرسلات ٣٣) .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ (المرسلات ٣٠) .
- ٦ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَمِيرًا ﴾ (الإنسان ١٠) .

تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين

- س ١ - كم حكماً للنون الساكنة والتنوين ؟
- س ٢ - أذكر حروف الإظهار .
- س ٣ - عرف الإقلاب ، واذكر مثالا له .
- س ٤ - متى يكون حكم النون الساكنة والتنوين الإدغام ؟
- س ٥ - بين حكم النون الساكنة والتنوين فيما يأتي مع ذكر السبب .

المثال	الحكم	السبب
وينثون		
عاملة ناصبة		
أنقض		
لينبذن		
قوما ضالين		
نخل خاوية		
فمن يؤمن		
منفكين		
من غل		
ونفس وما سواها		

المثال	الحكم	السبب
من تحتها		
من مسد		
عليهم بذات الصدور		

س ٦ - أكمل الفراغ :

١ - حروف الإخفاء موجودة أوائل كلمات هذا البيت

٢ - ينقسم الإدغام إلى قسمين :-

أ - إدغام بغنة، وحروفه :

ب - إدغام بغير غنة، وحروفه :

٣ - يُسمى إظهار النون الساكنة والتنوين إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من

س ٧ - أجب بصح (✓) أو خطأ (✕) .

١ - النون الساكنة هي نون متحركة تخرج من طرف اللسان . ()

٢ - علامة التنوين : الفتحان أو الضمتان أو الكسرتان . ()

٣ - للإقلاب ثلاثة حروف . ()

س ٨ - ضع كل حرف تحت ما يناسبه من أحكام النون الساكنة والتنوين :

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

الإدغام

الإظهار

الإخفاء

الإقلاب

أهم المراجع

المؤلف	الكتاب
أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى رحمه الله الإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله .	١ - أخلاق أهل القرآن . ٢ - التبيان في آداب حملة القرآن . ٣ - التحديد في الإتقان والتسديد في صفة التجويد .
عثمان بن سعيد الداني رحمه الله محمد بن محمد الجزري رحمه الله برهان الدين إبراهيم البقاعي رحمه الله	٤ - التمهيد في علم التجويد ٥ - القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد .
حسني تسيخ عثمان د . عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ عطية قابل نصر عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي	٦ - حق التلاوة . ٧ - التجويد الميسر . ٨ - غاية المريد في علم التجويد . ٩ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .
محمد صادق قمحاوي	١٠ - البرهان في تجويد القرآن .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	أولاً : التوحيد
٦	المقدمة
٨	الدرس الأول : أسباب الفلاح
١٠	الدرس الثاني : العلم يسبق العمل
١١	الدرس الثالث : وجوب طاعة الرسول والبعد عن الشرك
١٣	الدرس الرابع : لا تجوز موالاة من يحارب الإسلام
١٥	الدرس الخامس : الحنيفية
١٧	الدرس السادس : الأصول الثلاثة
١٩	الدرس السابع : آيات الله ومخلوقاته
٢١	الدرس الثامن : الخالق المنعم هو الذي يستحق العبادة
٢٣	الدرس التاسع : أنواع العبادة وحكم من صرف شيئاً منها لغير الله
٢٥	الدرس العاشر : أدلة بعض أنواع العبادة
٢٨	الدرس الحادي عشر : أدلة بعض أنواع العبادة
٣١	الدرس الثاني عشر : دين الإسلام

تابع - الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣٣	ثانياً : الحديث
٣٤	المقدمة
٣٦	الحديث الأول : إخلاص النية أساس قبول العمل
٣٩	الحديث الثاني : أركان الإسلام
٤٢	الحديث الثالث : عناية الإسلام بالمساجد
٤٥	الحديث الرابع : تحريم عقوق الوالدين
٤٨	الحديث الخامس : من آداب الإسلام
٥١	الحديث السادس : من آداب قضاء الحاجة
٥٤	الحديث السابع : النهي عن المسالة
٥٦	الحديث الثامن : فضل عيادة المريض
٥٩	الحديث التاسع : من سنن النوم
٦٢	الحديث العاشر : التحذير من الغضب

تابع - الفهرس

الصفحة	الموضوع
٦٤	ثالثاً : الفقه
٦٥	المقدمة
٦٨	الدرس الأول : مراجعة ما درس في الصف الرابع
٧١	الدرس الثاني : أقسام المياه
٧٤	الدرس الثالث : المسح على الخفين
٧٨	الدرس الرابع : التيمم
٨١	الدرس الخامس : الصلاة
٨٤	الدرس السادس : آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها
٨٧	الدرس السابع : صفة الصلاة
٩٤	الدرس الثامن : سنن الصلاة
٩٧	الدرس التاسع : الأفعال المكروهة في الصلاة
٩٩	الدرس العاشر : سجود السهو

تابع - الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٠٢	رابعاً : التجويد
١٠٣	المقدمة
١٠٤	آداب تلاوة القرآن الكريم
١٠٦	النون الساكنة والتنوين
١٠٧	الإظهار
١١٣	الإدغام
١١٨	الإقلاب
١٢٠	الإخفاء
١٢٩	تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين